

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

عربية ودولية

6 وفاة أفقر رئيس دولة
في العالم

حياة العمال

7 تخبط حكومي في تطبيق القوانين
وسط تفاقم أزمة البطالة

أخبار وتقارير

4 تداعيات تأخير جداول الموازنة
وكيفية مواجهتها

أخبار وتقارير

2 ثقافة الرثاثة
وجه آخر للفساد

كتب المحرر السياسي:

نكبة فلسطين
الجرح النازف

تحل اليوم الذكرى ٧٧ لنكبة فلسطين، التي لا ترمز فقط الى انتزاع وطن من أصحابه الشرعيين، واقتلاع شعب بأكمله من جذوره وتشريده، وتحويل غالبيته الساحقة الى لاجئين في بقاع المعمورة، بل وتمثل واحدة من اكبر المآسي الإنسانية والسياسية في التاريخ المعاصر. وما يضاعف هول النكبة استمرار ارتكاب المجازر بحق فلسطين وشعبها حتى اليوم، وكأن الصهاينة لا يتلذذون الا بسفك دماء شعب الجبايرين، الصامد والمقاوم.

ان ما ارتكب من جرائم بحق الشعب الفلسطيني يشكل وصمة عار في جبين مرتكبيها، وجبين من يسر لهم ذلك، وقطع لهم الوعود وأغدق عليهم بالدعم غير المحدود، وهورل للتطبيع معهم، فيها الدماء الزكية والارواح المزهقة في ديرياسين واللد وكفر قاسم وغزة وجنين وطولكرم، لما تزل تستصرخ ضامئ العرب والمسلمين، والبشر عامة، ليوقفوا القتل الممنهج والتهمجير القسري وفرض الاستيطان وقضم الأرض، وتصحيح الأخطاء التاريخية المرتكبة، والانتصار للعدالة ولحق شعب فلسطين في العيش بامان وسلام.

تطل الذكرى ٧٧ هذا العام، فيما حرب الإبادة ضد شعب فلسطين في غزة والضفة الغربية تتواصل بوحشية، بدعم امريكا وحلفائها، رغم كل الادعاءات والتدليس المكشوف، والذي تعبه شعوبنا جيذا الا الحكام الذين يمحنون في دفن رؤوسهم في الرمال. اما تبقى الحقائق ساطعة ولن تغطي بغربال.

انها ايام صعبة وتاريخية هذه التي يعيشها الشعب الفلسطيني حاليا، وهو يُجوع ويشرد وبذبح، ويطعن في الظهر مجددا، حيث يقف من بيده القرار متفرجا يردد الكلمات المعروفة اياها منذ عام ١٩٤٨، بل وحتى قبله.

في ذكرى النكبة المشؤومة لا مطلب اهم من الوقف الفوري لحرب الإبادة، والاستجابة لارادة شعب فلسطين وحقه المشروع في دولته الوطنية ذات القرار المستقل، والمقامة على ارض وطنه وعاصمتها القدس، ولا خيار امام شعوبنا العربية وقواها الوطنية الا التصدي لمخططات التطبيع والتهمجير وتصفية قضية فلسطين. ومن المؤكد ان الكثير سيعتمد على الشعب الفلسطيني نفسه وعلى خيارات فصائله وقواه الوطنية، ومدى نجاحها في بناء الموقف الموحد والرؤى المشتركة، وتفعيل مقومات الصمود والتحدي، متعدددي الأنماط والاشكال.

ان نكبة فلسطين ليست مجرد ذكرى تاريخية، بل مأساة إنسانية مستمرة قل نظيرها، وجريمة متعددة الأبعاد. فكل لاجئ، وكل أسير، وكل شهيد، وكل طفل يموت جوعا وعطشا، يذكر العالم بان هذا الجرح مفتوح بعد، وان المجرم لم تطله يد العدالة، وان الحق ما زال غائبا.

في ذكرى المأساة، نجدد اعلان الوقوف بجانب شعب فلسطين، ونحتي صموده ونضاله، ونُكبر تضحياته الجسام واصرارهِ على نيل حقوقهِ المشروعة. ويقتينا راسخ بانه مهما طال الزمن وادلهمت الآفاق وضائق الأحوال، فان إرادة الشعوب لا تقهر وهي المنتصرة.

غابت معايير الكفاءة والخبرة والنزاهة

مصدر لـ «طريق الشعب»: أحزاب السلطة أخفت 8 آلاف عقد من تعيينات بغداد لاستخدامها في الدعاية الانتخابية



مجلس محافظة البصرة يصوّت بعدم الموافقة على تحويل قضاء الزبير الى محافظة

الوظائف، الأولى هي المجلس الأعلى للتنسيق بين المحافظات التابع لمجلس الوزراء، والأخرى هي ديوان الرقابة المالية، ويفضل ايضا ان يتم انتداب ممثل عن مجلس الخدمة الاتحادي كجهة قطاعية مسؤولة عن توزيع الوظائف العامة".

وانتقد النائب السابق في البرلمان، رزاق الحيدري، ظاهرة "الاستغلال الواضح

والكبير للمال العام ومشاريع الدولة في الدعاية الانتخابية"، مبيناً أن هذه السلوكيات تعكس "مزاجا سياسيا عاما يتكرر مع كل انتخابات، برغم أنها ظاهرة مخزية للعملية السياسية بتوظيف المال العام مئة على العراقيين".

وقال الحيدري، ان "هناك أموالا وعروضا وصلت بعضها إلى مليارات الدنانير لمن يملك مساحة وثقلاً عشارياً وسياسياً. هذا الأمر ينذر بخطر على العملية السياسية".

والمستوى العلمي بالإضافة الى الامتيازات القانونية لعوائل الشهداء وغيرها، وبغير هذه الطريقة يعتبر الموضوع في خانة الفساد". لافتا الى ان "هذا الموضوع يدخل في تقاسم المغانم مما يؤثر على أساس القرار ويكون ترويجا سياسيا وانتخبيا مبكرا لهذه الأطراف السياسية".

جهتان معنيتان بالمراقبة!

ونوه ياسين الى ان "هناك حاجة لاعتماد هذه الوظائف على المنافسة والكفاءة والخبرة وحسب نوع الوظيفة، وكذلك يجب الإشارة الى حصة الأقليات ونسبتهم وضرورة عدم التجاوز على هذه النسبة". وعن عمله في معالجة الفساد، بين الخبير انه "كنا نعاني في مسألة مراقبة مجلس المحافظة والمحافظ لسنوات طويلة. هناك جهتان معنيتان بمراقبة ملف

الخدمات، فيما تحولت الوظيفة الى عبء، وأخيرا أصبحت الوظائف تشكل نسبة هائلة من المجتمع العراقي خلافا للمعايير الدولية وفي نفس الوقت أصبحت تمثل رشوة انتخابية.

ترويج سياسي وانتخابي ميكرو

من جهته، قال الخبير في مكافحة الفساد سعيد ياسين، ان "إدارة الوظيفة العامة من اساسيات زرع النزاهة في المؤسسات العامة ان كانت محلية او اتحادية، لذلك عندما ينال الموظف هذه الوظيفة خارج المعايير بالتأكد ستكون هناك شبهات فساد على أدائه".

وعن ملف الدرجات الوظيفية التي اطلقتها محافظة بغداد، أشار ياسين الى انه "يفترض بالحكومة المحلية ومجلس المحافظة اعتماد معايير الكفاءة والخبرة والنزاهة

مخرجاتها تتلامس مباشرة مع المجتمع، فاذا كان شاغل الوظيفة غير كفوء او غير نزيه فلن يقدم مخرجات صحيحة للمجتمع بل سيلحق الضرر به".

وذكر فرج في حديث لـ "طريق الشعب"، ان "حقبة المحاصصة التي بدأت بعد العام ٢٠٠٥ جعلت عملية التوظيف تتحكم بها الأحزاب المنتفذة، لا سيما في الرئاسات الثلاث وفي الهيئات المستقلة، انطلاقا من مبدأ تقاسم المغانم".

رشوة انتخابية

ولفت رئيس هيئة النزاهة الأسبق، الى ان "الحصول على وظيفة في العراق صار عن طريقين محددين، اما بدفع الرشوة او الانتماء لحزب من أحزاب المحاصصة، وهذا خرق لحق المواطن الدستوري، فالمجتمع لم يحصل على حقوقه من مخرجات

بغداد. طريق الشعب

كشف مصدر مسؤول في مجلس محافظة بغداد، أمس الأربعاء، عن قيام الأحزاب السياسية المنتفذة في مجلس محافظة بغداد باخفاء قرابة ٨ آلاف درجة تعيين (عقد) من حصة أبناء المحافظة، وذلك لاستخدامها في الدعاية الانتخابية، واستمالة الشباب العاطل عن العمل.

وزعم المصدر لـ "طريق الشعب"، الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان "العقود المخصصة لمحافظة بغداد أكثر بكثير من الأرقام التي جرى الإعلان عنها"، مبينا ان الرقم الحقيقي هو ١٩ ألف درجة وظيفية بصيغة عقد، وليس ١١ ألفا.

وقال أن القوى السياسية المنتفذة داخل مجلس المحافظة عملت على اقتسام ٨ درجة وظيفية في ما بينها. كما ستكون لها حصة اخرى في الدرجات المعلنة الـ ١١ ألفا. وأكد المصدر، ان أكبر كتلتين في المجلس حصلتا على قرابة نصف هذه الدرجات الوظيفية"، مضيفا ان "أعضاء المجلس كذلك حصلوا على حصة من هذه التعيينات، اذ بلغت حصة كل عضو في المجلس ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ درجة".

يذكر ان عدد الموظفين في العراق يزيد على ٤ ملايين و ٢٠٠ ألف موظف، بينما يتجاوز عدد المتقاعدين ٣ ملايين، إلى جانب أكثر

من ٣ ملايين عراقي يتسلمون اعانات اجتماعية من الحكومة، ما يرفع إجمالي الالتزامات السنوية في موازنة ٢٠٢٥ الى ٩٠ تريليون دينار على الاقل.

ويعاني القطاع العام ترهلا وظيفيا، جعل العراق يتصدر قائمة الدول العربية في عدد الموظفين الحكوميين.

مرحلة المحاصصة

وتقاسم المغانم

رئيس هيئة النزاهة الأسبق، موسى فرج، قال ان "الوظيفة حق شرعي ودستوري وقانوني لكل مواطن عراقي، ويفترض ان يحصل عليها من خلال المنافسة والمفاضلة، وهي تعتمد على معايير محددة أهمها الكفاءة والجدارة والنزاهة، وفي نفس الوقت هي ليست حقا للمواطن العراقي فحسب وإنما حق دستوري للمجتمع، كون

عمارة من دون أبواب

يرى حميد حسيني، عضو مجلس إدارة غرفة التجارة الإيرانية العراقية، ان التهريب من إيران إلى العراق "ليس بالمهمة الصعبة في بعض النقاط الحدودية دون رقابة كمركية"، ويضيف "أن إخفاء البضائع داخل الشحنات الرسمية بات أمراً شائعاً جداً،

راصد الطريق

الخارجية تكشف عن تعاون ثلاثي لنزع سلاح حزب العمال الكردستاني

بغداد . طريق الشعب

أعلن وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، أن الحكومة الاتحادية ستتعاون مع كل من حكومة إقليم كردستان وتركيا لنزع سلاح حزب العمال الكردستاني، في خطوة تأتي بعد إعلان الحزب عن حلّ نفسه وإلقاء السلاح. وقال حسين، خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد، أمس الأربعاء، إن العراق "سعيد بإعلان حزب العمال الكردستاني حل نفسه ونزع سلاحه"، مشيراً إلى أن هذا الإعلان جاء استجابة لدعوة زعيم الحزب عبدالله أوجلان، المعتقل في تركيا منذ أكثر من ٢٥ عاماً. وأوضح الوزير أن "نقاشاً عميقاً" جرى بين العراق وتركيا حول هذه الخطوة، كاشفاً عن وجود "أفكار لتعاون ثلاثي بين الحكومة الاتحادية والحكومة التركية وحكومة إقليم كردستان" في هذا الملف الأمني الحساس. وكان حزب العمال الكردستاني قد أعلن، يوم الإثنين الموافق ١٢ أيار ٢٠٢٥، عن حلّ نفسه وإلقاء السلاح، استجابة لدعوة أوجلان التي أطلقها في نهاية شباط/فبراير الماضي.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

ظُرُومُ الشَّعْبِ

يُصدّرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرهرة

كل خميس

ثقافة الرثاء وجه آخر للفساد

جاسم الحلبي

لم تعد الرثاءة في العراق مجرد تراجع في الذوق، ولا انحداراً عفويّاً في الذائقة، بل غدت واجهةً سياسيةً لطغمة لا تريد لهذا المجتمع أن ينهض أو يفكر. إنها بنيةٌ ثقافيةٌ أنتجت ووظفت بعنايةٍ لتخدير الوعي، وتفكيك الحسّ النقدي، وتجريد الناس من أدوات الفهم والاحتجاج.

لم تعد الرثاءة مجرد انعكاس لانحدار الذوق العام، بل تحولت إلى أداة استراتيجية في يد الطغمة، تغلف الفساد والتخلف بغلافٍ ناعم لا يثير مواجهةً مباشرة. فهي ثرؤس الذوق العام على التسطيح والبلادة، وتضعف القدرة على التمييز بين الممكن والمفروض، وتقلّل من الميل للاعتراض أو مسائلة الواقع. بهذا المعنى، تسهم الرثاءة في تشكيل وعي مطيع، يتكيف مع الرداءة بوصفها قدراً، ومع الانهيار كأنه نتيجة حتمية لا يُسأل أحد عنها.

تتسرّب هذه البنية إلى تفاصيل الحياة اليومية: في البرامج التي تحتفي بالتفاهة، في خطاب المشعوذ الذي يروج للغيبات بدل الحقوق، وفي استعراضات الانحطاط، وفي نماذج "النجاح" القائمة على الابتذال. إنها رثاءة ممنهجة، تُدار من الأعلى وتُزرع في الأسفل، تُشرّع المجال العام من كل ما هو تنويري أو نقدي. في مناخ يُقمع فيه التفكير، وتهتمّس فيه النخب، وتُغذى فيه الأمية، تصبح الرداءة هي القاعدة، لا الاستثناء.

ولهذا، فإن الطغمة لا تكفي بالفساد، بل ترعى الرداءة كضمان لاستمرار سطوتها: رداءة في الذوق، في الخطاب، وفي مستوى الوعي العام. في بلد تتفاقم فيه الفجوة الطبقية، لا يكفي إفقار الناس مادياً، بل يُضاف إليه تجريف الوعي، وتطبيع الانحدار بوصفه الواقع الوحيد الممكن.

فمن إعلام سطحيّ وتعليم مفرغٍ من التفكير، إلى "بروباغندا" مزوّقة تخفي الخراب، وتستبدل المعرفة بالخرافة، وتروج للجهل كقيمة وهوية. وكلما اتسعت أحزمة الفقر وارتفعت نسب الأمية، بات الجهل وسيلة للحكم، لا مجرد نتيجة له.

الرثاءة هنا ليست مجرد ذوق ردي، بل أداة لإعادة إنتاج التخلف. هي ما يدفع المواطن المهتمّش إلى اللهاث وراء أوهام الخلاص عبر برامج فارغة، أو إلى التماهي مع وعود غيبية، بدل المطالبة بحقه في السكن والصحة والتعليم.

في قلب هذا المشهد، تتمدّد ثقافة استهلاكية جوفاء، لا تصنع معنى، بل تغذّي الإحساس بالنقص. يروجّ فيها لنمط عيش مفصول عن الواقع، وتُقاس القيمة بما يُشترى، لا بما يُنتج أو يُفكر فيه.

وإلى جانب ذلك، يُكرّس غمط تفكير سطحي، تُغذّيه احتفالات فارغة، ومهرجانات شكلية تُقام في مدنٍ محرومة من أبسط مقومات الحياة.

وما يزيد الفجوة الطبقية فجاجةً، هذا البذخ المستفز الذي تمارسه الطغمة الحاكمة بلا وجل: سفارات رسمية، مواكب صاخبة، قصور وولائم، بينما يُجبر الفقراء على التنازل عن حقّ أبنائهم في التعليم، وعن دواء مرضاهم. إنه بذخ لا يُعبّر عن ثراء، بل عن قسوة رمزية، تُذكر الفقراء يومياً بموقعهم خارج المعادلة.

ومع كلّ ذلك، لا تُطفي الرثاءة الحاجة العميقة إلى الكرامة والمعرفة. فكلّ طبقة مسحوقة، وإن بدا صمتها طويلاً، تحمل داخلها أسلحتها المؤجّلة، وأشواقها لما هو أصدق وأعمق. ومواجهة هذا الخراب لا تبدأ بالشعارات، بل باستعادة الوعي النقدي، وربط المعرفة بالحياة اليومية، والنضال من أجل العدالة والكرامة. فلا نهضة بلا معنى، ولا تغيير بلا وعي.

بغداد . طريق الشعب

رغم قرار وزارة الداخلية القاضي بمنع التظاهرات والاحتجاجات في عموم محافظات العراق، يواصل المواطنون تحركاتهم الاحتجاجية في مختلف المدن مطالبين بحقوقهم المشروعة، في مشهد يعكس تصاعد الاستياء الشعبي من الأوضاع المعيشية، وتفاقم الأزمات الخدمية والاجتماعية، وعجز الجهات المسؤولة عن إيجاد حلول حقيقية لها.

السماء تنفض ضد انقطاع الكهرباء

العشرات من أهالي مناطق عشائر آل عيس خرجوا في مدينة السماوة بمحافظة المثنى في تظاهرة احتجاجية، عبّروا خلالها عن سخطهم على الانقطاع غير المبرمج للتيار الكهربائي، والذي يستمر - بحسب إفادات الأهالي - أكثر من سبع ساعات متواصلة يومياً، في ظل درجات حرارة مرتفعة، أثّرت بشكل مباشر على حياتهم اليومية.

وأكد المتظاهرون، أن هذه الانقطاعات تسببت بخسائر مادية كبيرة نتيجة تلف الأغذية داخل الثلاجات وتعطّل أجهزة التبريد، إضافة إلى تعريض حياة الأطفال وكبار السن للخطر بسبب أمراض محتملة مثل الجفاف والإسهال، بالتزامن مع تردي نوعية المياه وعدم تصفيته. وطالب المحتجون الجهات المعنية بوضع جدول زمني واضح للقطع وتحسين مستوى الفولتية الكهربائية، محذرين من أن استمرار هذا الوضع سيدفعهم إلى خطوات احتجاجية تصعيدية. وشدّدوا على أن مطالبهم لا تتعدى الحصول على أبسط مقومات الحياة، مثل الكهرباء والماء النقي.

وفي محافظة البصرة، تجددت يوم أمس الصدامات بين القوات الأمنية ومجموعة من خريجي كليات الهندسة والجيولوجيا المتظاهرين أمام محطة حقن الماء التابعة لحقل غرب القرنة النفطي في قضاء الهوير، لليوم الثاني على التوالي، وسط أجواء مشحونة وتوترات متصاعدة.

ووقعت حالات تدافع واشتباك بالأيدي أمام بوابة المحطة، بعد أن حاول المحتجون اقتحام الموقع مطالبين بتوفير فرص عمل ضمن مشروع FCC المرتبط بالحقل، في ظل انتشار أمني مكثف لمحاولة احتواء التوتر.

وقال المتظاهر حسن عبد الأمير، وهو من خريجي كلية الجيولوجيا، إن "الاحتجاجات ستستمر لحين الاستجابة لمطالبنا المشروعة في التعيين. وإذا لم تلَبّ مطالبنا فسنصعد الموقف ولنجا إلى دعم عشائري لإيصال صوتنا إلى المسؤولين".

ويواجه المتظاهرون حالة من اليأس والغضب، في ظل ما وصفوه بـ"حرام أبناء المناطق القريبة من المشاريع النفطية من فرص التعيين"، مقابل "تعيينات محدودة تُمنح لأشخاص من خارج المحافظة أو عبر علاقات شخصية ومحاصصة حزبية".



موظفو موانئ

وفي مدينة المقل بالبصرة، نظم العشرات من موظفي الشركة العامة لموانئ العراق تظاهرة جديدة صباح أمس الأربعاء، مطالبين بتفعيل قرار توزيع الأراضي السكنية المخصصة لهم في مدينة السياب، وهو القرار الصادر منذ عام ٢٠٢١ دون أن يتم تنفيذه حتى الآن، رغم مرور أكثر من ثلاث سنوات عليه.

وأكد الموظفون، أن هذه الوقفة هي الخامسة على التوالي، مشددين على أنهم يعيشون أوضاعاً معيشية صعبة، حيث يضطر أغلبهم إلى السكن في التجاوزات أو دفع الإيجارات الباهظة، رغم سنوات الخدمة الطويلة في واحدة من أكبر المؤسسات الاقتصادية في العراق. وقال الموظف باسم الكتاني: "أنا في الخدمة منذ ٢٤ سنة، ولم أحصل على قطعة أرض واحدة. خرجت اليوم لأطالب بحقي، وأناشد السيد المحافظ بالتدخل السريع لإنهاء هذا الملف المؤجل دون مبرر".

أما غيث عباس، وهو موظف من ذوي الشهداء، فصرّح قائلاً: "أغلب الموظفين يسكنون في بيوت تجاوز، وبعضهم على أبواب التقاعد دون أي أمل بالحصول على سكن لائق. نطالب بإنصافنا وتقدير تضحياتنا". من جهته، عبّر الموظف حسين جبار عن استيائه من التمييز الحاصل، مشيراً إلى أن "١٧٠٠٠ موظف مشمولون بقرار توزيع أراضي السياب، ولكن لم يُنفذ حتى الآن. في حين تم توزيع أراضي في وزارات أخرى. نحن نطالب بحقوقنا، فلماذا هذا الإهمال؟".

برغم قرار الداخلية منع التظاهر

الاحتجاجات الشعبية تستمر في مدن عدة مطالبةً بالحقوق المشروعة

وتدعا المحتجون المحافظ والجهات التنفيذية إلى التدخل العاجل لتفعيل القرار وإنهاء معاناة المئات من العائلات التي أنهبها الإيجار وفقدان الأمل بالسكن المستقر.

احتجاجات ضد قرار بيع الأراضي بـ"الأسعار السائدة"

في ساحة الصدرين وسط محافظة النجف، شهد يوم الثلاثاء الماضي تظاهرة حاشدة شارك فيها العشرات من سكان الأراضي التابعة للبلدية، احتجاجاً على القرار الحكومي رقم ٢٠ لسنة ٢٠٢٥، الذي يقضي ببيع الأراضي المشغولة من قبل المواطنين بأسعار السوق.

والمظاهرون، ومعظمهم من العائلات محدودة الدخل، عبّروا عن رفضهم لهذا القرار، واعتبروه مجحفاً وغير منصف، مطالبين بتعديله ليشمل آلية بيع تقسّيمية تمتد لعشرين عاماً وبأسعار رمزية تتناسب مع واقعهم المعيشي الصعب. وقالت "أم أحمد"، وهي أم لست بنات، إنها تقطن على منزل تعود أرضه لدائرة البلدية منذ عشرين عاماً بسبب عجزها عن دفع الإيجار، مضيفة: "نعيش على راتب رعاية لا يتجاوز ١٢٥ ألف دينار.

هذه الأرض هي مأوانا الوحيد، ولا نملك بديلاً، فكيف يُطلب منا شراءه بسعر السوق؟". أما أبو أمير العامري فشدد على أن القانون تجاهل آلاف العائلات التي أفنت عمرها في خدمة البلد، قائلاً: "كان الأجدر بالدولة أن تمنح الأراضي للمحتاجين، لا أن تقدمها مجاناً للمستثمرين. نحن أصحاب حق وسنواصل

التظاهر حتى يتم إنصافنا". ووصف المحتج فاضل الشيباني القرار بأنه انتهاك صريح للدستور، مضيفاً أن "الدستور كفل لنا حق السكن. كيف تطلب الحكومة من محدودي الدخل شراء أراضٍ بأسعار خيالية؟ المطلوب هو التوزيع العادل، أو البيع الرمزي والمقسط". بدوره، أوضحت بلدية النجف أن القرار جاء استناداً إلى تعليمات وزارة الإعمار والإسكان والبلديات، وتم تشكيل لجنة منذ ١٨ شباط ٢٠٢٥ لاستلام طلبات الشاغلين. كما بيّنت أن البيع مشروط بأن يكون المتجاوز شاغلاً فعلياً قبل تعداد ٢٠٢٤، وألا يكون مالكاً لأي عقار، وأن تكون الأرض مشيدة، فيما أعفي المواطنون من دفع بدل الإيجار للسنوات السابقة.

الشارع يغلي والحكومة تتجاهل

وتعكس هذه التحركات المتعددة في السماوة والبصرة والنجف وغيرها من المحافظات، حجم الأزمة التي يعيشها المواطن العراقي، في ظل استمرار تدهور الخدمات، وغياب العدالة في التوزيع، واتساع فجوة الثقة بين الشارع والسلطة.

ورغم محاولات منع التظاهر، يتضح أن صوت الشارع لا يزال حاضراً وبقوة، مدفوعاً بهمومه اليومية، ومطالباً بحقوقه المسلوبة في الكهرباء والماء والسكن والعمل، وسط مؤشرات على اتساع رقعة الغضب إذا استمر التجاهل الرسمي لهذه المطالب.

أخبار وتقارير

تطور الجريمة المنظمة في العراق تهديدات أمنية واجتماعية يغذيها الفقر والبطالة



عين على الأحداث

سلاح "تربوي"

استنكرت نقابة المعلمين العراقيين فرع البصرة، قيام حماية مكتب المدير العام لتربية المحافظة، بالتجاوز العنيف على سكرتيرة النقابة، معربة عن استيائها من وجود مظاهر مسلحة في مؤسسة مهنية. الناس الذين اطعوا في الفر تساءلوا عن، مهينة تحول مفاصل مدنية إلى ثكنات عسكرية، وماذا سيحل بهيئة المعلمين والتربويين وبقدرتهم على الارتقاء بالمستوى العلمي والأخلاقي والحضاري لتلامذتهم، حين يتم استخدام العنف في التعامل مع مثليهم وتعاملون بطريقة مهينة عند مراجعتهم الدوائر لإنجاز معاملاتهم. كما طالب الجميع الحكومة بالتوقف جدياً أمام هذه الخروقات وضبطها وتحصر السلاح بيد الدولة وتثقيف حامليه بالقانون وبحقوق البشر.

والی، لو مندوب سامی؟!

ووجهت اللجنة القانونية النيابية سؤالاً برلمانياً إلى وزارة الخارجية بشأن تعيين تركيا مبعوثاً خاصاً لها في العراق، كان يشغل سابقاً وزارة الغابات والمياه في بلاده. وعبرت اللجنة عن قلقها من أن يبعث هذا الأمر رسائل سلبية تفتح الباب للتدخل في الشؤون الداخلية وفرض وصاية مستترة. هذا وكانت الصحف التركية قد كشفت عن تعيين الرئيس التركي رجب أردوغان لفيصل إيروغلو ممثلاً له لقيادة العلاقات الثنائية مع بغداد بشأن قضايا تتراوح بين الأمن الإقليمي والتعاون الاقتصادي وتقاسم الموارد المائية. وجهود إعادة الإعمار، على أن يعمل خارج السفارة التركية في بغداد.

تربان و غربان

شهدت مناطق واسعة من البلاد عواصف
ترابية شديدة تسببت بحجب الرؤية وتوقف
حركة الملاحة الجوية وإصابة المئات بحالات
من الاختناق، فيما تدهورت الأوضاع الصحية
لمئات المرضى وخاصة من يعاني منهم من أمراض
تنفسية. هذا وفي الوقت الذي يتوقع فيه بلوغ
عدد العواصف ٣٠٠ عاصفة في العام بعد عقد من
الزمان، منذرة بأن تكون مصدرًا لخراب بيئي وتدن
في الإنتاج الزراعي، إذ يشاء الخبراء أن ١٥
مليار شجرة تكفي لإنقاذ الغطاء الأخضر والتقليل
بشكل كبير من التصحر وتأثيرات الجفاف الذي
يسببان هذه العواصف، مما لا يحسن حياة الناس
فحسب بل ويخدم اقتصاد البلاد.

شلون يصير القمع؟

أعلن في اليوم العالمي لحرية الصحافة بأن العراق هو الخامس عالمياً في مؤشر إقالات قتلته الصحفيين من العقاب، حيث لم تتم متابعة سوى ١٠ في المائة من هذه الجرائم حتى نهايتها، في بلد قتل فيه ٤٩٥ صحفياً و٣٦ صحفية خلال عقدين من الزمان. هذا ول يقتصر الاضطهاد الذي يتعرض له الإعلاميون التصفية الجسدية فقط، بل وتغيب الحقوق الكامل في عقود غير موثقة والفصل التعسفي ومنع الوصول للمعلومة والإهانات وتحطيم المعدات في أماكن الحدث، إضافة إلى منع عرض بعض البرامج ومنع ظهور آخرين فيها، وهي صنوف من القمع أجبرت الكثيرين على الهرب من مجتمع "الحربات"!

غراب لغراب

كشف وزير سابق عن وجود ورش لتعديل العملة الرقمية (البيتكوين) في العراق مما يؤدي إلى استهلاك مريع للطاقة الكهربائية، جراء حاجة هذه الورش المحتوية على أعداد هائلة من أجهزة الحواسيب، إلى كميات هائلة من الطاقة الكهربائية، لتشغيلها ومن ثم تبريدها. في الوقت الذي رفض فيه وزارة الكهرباء التعليق على التصريح، يتساءل الناس عن الجدوى من وجود هذه الورش في ظل العجز الذي تعانيه في توفير الكهرباء، وعن من يقف وراءها لينجسها القطع المبرمج، ومدى قدرة أجهزتنا على متابعة مستوى التزام هذه الورش بالقانون. خاصة بعد أن عُرف بعض أصحاب هذه العملة بسلويات مافاوية.

شبكات دولية
تدبير الجرائم المنظمة

فيما أكد الخبير الأمني أحمد الشريفي بوجود شبكات إجرامية عربية ودولية تنتشط في تنفيذ عمليات سرقة كبرى وجرائم منظمة داخل العراق، مشيراً إلى الوقت ذاته إلى أن تأثيرها لا يزال محدوداً مقارنة بالعصابات المحلية.

ووقال الشريفي في حديث لـ "طريق الشعب"، إن "العراق ليس بمعزل عن أنشطة شبكات الجريمة المنظمة الدولية، لكن لا يمكن القول إنها منتشرة أو تنفذ عمليات واسعة داخل البلاد" وأضاف أن "الغالبية العظمى من الجرائم، خصوصاً السرقات، تنفذها عصابات محلية، وغالباً ما تكون بدوافع مادية أو نتيجة خلافات شخصية".

ونوه الخبير الأمني إلى أن الأجهزة الأمنية حققت تقدماً ملموساً في هذا الملف، مؤكداً أن "هناك إنجازات وواضحة في ملاحقة هذه العصابات، والعديد من الجرائم تكتشف خلال فترات زمنية قصيرة، مما يعكس تطوراً ملحوظاً في آليات التحقيق والاستجابة الميدانية".

إلى الوعي والثقافة".

وأضاف أن المثقفين والمستقلين مادياً يشكلون مخزجات إيجابية للمجتمع، بينما يبقى الجهل والفقر من أبرز مسببات الجريمة. وأشار الكتاني إلى أن انعدام أماكن الترفيه والأنشطة الشبابية دفع شريحة واسعة من الشباب إلى تعاطي المخدرات والاتجار بها، كما أسهم في تصاعد معدلات الجريمة المنقطعة، وتنامي ظواهر مثل القتل والخطف والتسلح غير المشروع، محذراً من أن الوضع قد يفتاقم في المستقبل القريب إذا لم تُتخذ إجراءات جذرية.

وأكد أن الحكومة هي "المسؤول الأول والأخير عن حالة الجريمة في العراق، سواء من حيث تفشيها أو الحد منها". واعتبر أن الحل يكمن في الاستثمار الحقيقي في الشباب، سواء من خلال توفير فرص العمل، أو الإسهام في مشاريع إعادة الإعمار، أو عبر تعزيز التعليم والإصلاح.

واختم الكتاني بقوله إن على الدولة أن "تتعلم من تجارب الدول التي سبقتها في استثمار الطاقات الشابة بالشكل الأمثل"، لأن العراق يمتلك قدرات هائلة، ولكن الظروف الحالية تجعل من الصعب تحمّل هذا الواقع دون حلول استراتيجية طويلة الأمد.

ساهم في نشوء بيئات حاضنة للجريمة".
وانتقد البياتي ضعف تطبيق العقوبات،
خاصة أحكام الإعدام، التي تُصدر من قبل
القضاء ولكن لا تُنفذ بالشكل المطلوب،
مؤكدًا أن "تنفيذ العقوبات القضائية
أمر ضروري لفرض هيبة الدولة وسيادة
القانون".
وشدد البياتي على أهمية العمل الاستخباري
في منع الجريمة قبل وقوعها، بدلًا من
الكشف معالجتها بعد وقوعها.

العوامل الحاسمة في المحاسبة

ووربط المحلل السياسي عدنان الكناي، زيادة ونقص الجوعية بشكل مباشر بوجود وفال الكناي، من إناظم الحكومي بما يتضمّن من سياسات اجتماعية واقتصادية، هو العامل الحاسم في معالجة أو تفاقم ظاهرة الجوعية.

وأوضح الكناي لـ "طريق الشعب"، أن "العادلة الاجتماعية وجود فرص حقيقية للشباب، سواء عبر مراكز احتضان طاقاتهم أو من خلال برامج توعية في المدارس والمعاهد والجامعات، وكلّما انتقل المجتمع من حالة الجهل والفقر

تجارة المخدرات، بينما يتوزع الباقي بين أنشطة أخرى مثل تجارة السلاح، وتزيف العملات، والاختلاس، والرشاوى الحكومية، والجريمة المنظمة، والتهرب الضريبي.

تطور الجرائم

ويقول الخبير الأمني والسياسي سمر البياتي، إن الجريمة المنظمة في العراق تطورت في الآونة الأخيرة وأصبحت تتخذ أشكالا متعددة، مشيرا إلى أن الدافع المالي بات يستقطب شرائح متنوعة من المجتمع للاشتراك في هذه الأنشطة الإجرامية. وأوضح البياتي، أن الجريمة المنظمة ليست حكرًا على العراق، بل هي ظاهرة موجودة في أغلب دول العالم، إلا أن الوضع العراقي مختلف نتيجة للتاريخ الحافل بالنزاعات المسلحة والحروب. وأضاف انه "إذا تجاوزنا مرحلة الانقلابات والخمسينيات والستينيات، فإننا نبدأ فعليا من الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠، التي خلفت تأثيرات نفسية عميقة على المجتمع، مرورًا بحرب الخليج ثم حرب ٢٠٠٣، وما تبعها من تداعيات أمنية واجتماعية واقتصادية". ووقال البياتي في حديث لـ"طريق الشعب"، "وقوع السلاح بين أيدي المواطنين بعد هذه الحروب أدى إلى تشييد العتف، ما

بغداد - تبارك عبد المجيد

تتخذ الجريمة المنظمة في العراق أشكالاً متطورة تتجاوز السرقات التقليدية التامس أنشطة الاتجار بالمشروبات والمخدرات والسلاح، وسط بيئة أمنية واجتماعية هشة. وفي وقت تؤكد فيه الجهات الرسمية أن عصابات محلية تقف وراء معظم الجرائم بدوافع مادية، يحدّر خبراء من وجود شبكات إجرامية عابرة للحدود، تغذيها ظروف محلية مزمنة من البطالة، وتفشي السلاح، وضعف الردع القانوني. وفي خضم هذا المشهد، يؤكد مختصون ضرورة اعتماد حلول استراتيجية تبدأ من إصلاح النظام التعليمي والاقتصادي، وصولاً إلى تفعيل العمل الاستخباري وتطبيق العدالة بصرامة.

ووفقاً لأحدث التقارير الصادرة عن منظمة الشفافية الدولية، احتل العراق المرتبة ١٤٠ عالمياً في مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠٢٤، محققاً درجة ٢٦ من ١٠٠.

أما في ما يتعلق بحجم تجارة غسل الأموال، فتشير التقديرات إلى أن حجم الأموال المغسولة عالميا يتراوح بين ٩٥٠ مليار دولار و١,٥٥ تريليون دولار سنويا، مع العلم أن ٧٠ في المائة من هذه الأموال تأتي من

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

التواجد التركي في العراق ماذا بعد حل حزب العمال الكرديستاني لنفسه؟

موقع "عين الشرق الأوسط" البريطاني، كتب محمد الأغا مقالاً حول القرار الذي اتخذته حزب العمال الكردستاني بحل نفسه وتفكيك قواه التنظيمية وشبكاته العسكرية، استجابة لطلب رئيسه عبد الله أولان، الذي يقضي حكماً بالسجن المؤبد في تركيا، أشار فيه إلى تداعيات هذا القرار على العلاقات بين أنقرة وكل من بغداد وأربيل، وذلك لتواجد النثل الرئيسي للحزب في جبال قنديل العراقية، واستغلال أنقرة لهذا التواجد في إقامة العديد من القواعد العسكرية داخل العراق وشن قواتها مئات العمليات العسكرية في أراضي جارتها الجنوبية.

قضيه خارجيه

وذكر الكاتب بأن بغداد دأبت خلال العقدين الماضيين على اعتبار مشكلة

حزب العمال الكردستاني، المتورط منذ فترة طويلة في صراع مع تركيا، قضية لا تعنيه، ولهذا فقد أثارت أنقرة غضب بغداد عندما شنت عمليات عسكرية ضد قوات حزب العمال على الأراضي العراقية، في انتهاك فاضح للسيادة، أو حين وسّعت نطاق عملياتها الجوية لتشمل السليمانية وستجار، وأقامت عشرات المواقع العسكرية داخل العراق. وأضاف الكاتب

ولم يبدِ الكاتب تفاؤله من قرب رحيل القوات التركية عن الأراضي العراقية حتى بعد حل مشكلة حزب العمال الكردستاني، متوقعاً أن تكون أنقرة راغبة في البقاء داخل العراق "لمحاربة داعش أو لموازنة النفوذ الإيراني في لتعزيز دورها بعد انسحاب أمريكي محتمل"، مما سيؤدي لاجاء خطاب "الاحتلال" ضدها وعلى العلاقات الجيدة التي ولدت مؤخراً بين الحكومة التركية وأقطاب الحكم في العراق.

هل انتهت الذرائع؟

ونقل المقال عن مستشار الأمن القومي العراقي قوله بأن أنشطة حزب العمال الكوردستاني هي التي وفرت التبرير للوجود العسكري التركي في أراضي بلاده، ولهذا فإن على كل الجماعات المسلحة والقوات الأجنبية مغادرة العراق عند حل المشكلة. وتساءل الكاتب عما إذا كانت خطوة حزب العمال الكردستاني قادرة على المساهمة في تحقيق ثمنيات بغداد.

وحول تداعيات القرار على الوضع الداخلي للبلدين والعلاقات الإقليمية، أشار الكاتب إلى أن القرار سيخدم تركيا بشكل كبير، حيث سيخلص نفوذها في العراق من جماعات كانت تستخدمها طهران لتقيض هذا

تداعيات تأخير جداول الموازنة وكيفية مواجهتها

إبراهيم المشهداني

أقدمت الحكومة العراقية الحالية على تصميم جديدة للموازنات السنوية لمدة ثلاث سنوات شملت سنوات ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ بدافع التخلص مظاهر التأخير في عرض الموازنات السنوية السابقة التي كان يؤدي تأخيرها إلى تعطيل تنفيذ الخطط التنموية والمشاريع الاستثمارية السنوية التي كان الهدف منها وفقا للبرامج الحكومية إعادة بناء البنية التحتية وتحقيق تعافي للنمو الاقتصادي الذي لطالما عانى من الركود والخلل الهيكلي مع ما يصاحب ذلك من ارتفاع معدلات البطالة وتفاقم الازمة الاجتماعية.

والمؤكد حسب معظم التوقعات أن تأخير بنود موازنة ٢٠٢٥ وضرورة التصويت عليها سينتج عقيات جديدة ومن بينها استمرار الجدل غير المنتج حول آلية الانفاق وأولويات الصرف وانعكاساتها على المشاريع الاستثمارية ورواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية واستحقاقات القطاع الخاص الأمر الذي يتربط على ذلك نشوء حالة من الركود الاقتصادي وارتباك في السوق العراقية.

إن الارتباك الحاصل في تأخير الجداول المالية لموازنة ٢٠٢٥ أكد بصورة يقينية أن توقعات الحكومة العراقية في تحديد سعر برميل النفط بحدود ٧٠ دولارا يدلل على خطأ في حساب المتغيرات الاقتصادية الجيو سياسية على نطاق العالم عامة والشرق الأوسط خاصة، باعتبار أن العراق جزء من هذه الخارطة الجغرافية مع استمراره في الاعتماد على الربيع النفطي بوصفه المصدر الأساسي في تمويل الموازنات السنوية وإعادة موارده إلى الخارج مرة أخرى لتمويل سلسلة استيراد من ذات الدول التي صدر لها البترول لإشباع حاجة السوق من البضائع المعدة للاستهلاك. إن اجدادنا أغنوا معارفنا بالمثل القائل إن حساب الحقل غير حساب البيدر، فإن تخمين سعر برميل البترول ب ٧٠ دولارا قد اندحر أمام اتجاه الأسعار العالمية إلى الهبوط بسبب التعرقة الكمركية التي أسس لها الرئيس الامريكي ترامب والتي انعكست على نطاق الاقتصاد العالمي، وعندنا في العراق أدى إلى التأخير في ارسال جداول الموازنة إلى مجلس النواب. ويعزو اقتصاديون سببا آخر إلى التعديلات التشريعية التي أجراها البرلمان العراقي على قانون الموازنة الاتحادية رقم ١٣ لسنة ٢٠٢٣ وما شملته التشريعات المتعلقة بمنافذ تصدير نفط الإقليم. وإذا كان تأخير الجداول المالية الجديدة سببه إعادة تكيف الإيرادات والنفقات تبعا لمؤشرات أسعار البترول بعد الانخفاض تبعا السياسات الكمركية الامريكية فإن مثل هذه الخطوة غير ممكنة بسبب دخول البرلمان في فصله التشريعي الذي رہا سيكون الأخير حسب توقعات السياسيين، ولهذا فليس من المتوقع تنفيذ موازنة ٢٠٢٥ وفقا لكل هذه المعطيات التي لم تأخذها الحكومة بالحسبان وهي تخطط لبرنامج اقتصادي استراتيجي سواء في مجال جذب الاستثمارات مع الشركات الكبيرة البريطانية والأمريكية التي تعادلت معها الحكومة العراقية في الفترة الأخيرة، وبهذا وقعت الحكومة بين مطرقة انخفاض الأسعار وهول الإنفاق التشغيلي مما ستواجهه بدون شك الارتفاع في عجز الموازنة ولجونها إلى الآليات التي سبق أن اعتمدتها بالصرف حسب قانون الإدارة المالية والدين العام رقم ٦ لعام ٢٠١٩ المعدل بالنسبة للرواتب وعلى المشاريع التي وصلت نسبة إنجازها أكثر من ٧٠ في المائة.

وفوق ما تقدم فإن تأخير الجداول المالية لم يقف عند الحدود التي أشرنا لها فهي في ظل هيكلية بنود الموازنة، فيسؤدي إلى أزمة اقتصادية وتعطيل المشاريع الاستراتيجية كمشروع طريق التنمية الذي بنيت عليه آمال عريضة في إعطاء دفعة قوية لمعدلات التنمية الاقتصادية، وتوقف مشاريع البنية التحتية والتطوير العمراني والطاقة وبالتالي تقلص في فرص العمل مما يزيد من معدلات البطالة وزعزت فئة المستثمرين المحليين والأجانب باستثناء أولئك الذين أثروا على حساب المال العام وأنتجوا خلاا في نظام التوزيع.

مما تقدم يتضح أن الحكومة تدرك الأزمة المحدقة لذلك فهي مطالبة بالاستفادة من دروس الماضي القريب والتحوط لمآلاته من خلال العمل على إيجاد آليات تحوطية للموازنات التي تتعرض إلى ظروف غير محسوبة، من خلال بناء تخميناتها التخطيطية وفقا لمعطيات حقيقية والاستفادة من الفوائض النفطية في الضغط على النفقات المبالغ فيها وإيجاد صناديق سيادية داعمة لمواجهة الحالات الطارئة.

بغداد – تبارك عبد المجيد

لم تعد ضفاف نهر دجلة في بغداد كما عرفها أهل المدينة لعقود، متنفسا طبيعياً ومجانبا لهم، إذ تحولت تدريجيا إلى واجهات مغلقة لمشاريع استثمارية خاصة: مطاعم وكازينوهات ومرافق ترفيهية لطبقة معينة من المجتمع.

يقول الناشط زين العبيدي إن "ضفاف دجلة، التي كانت مساحة خضراء ومفتوحة أمام الجميع، خصوصاً في مناطق الكرادة والأعظمية والجادرية، أصبحت اليوم محاطة بسلاسل من الاستثمارات التي تقطع طريق الناس إلى النهر، الذي اخذ يفقد هويته ورمزيته كجزء من الذاكرة الجمعية والحياة اليومية لسكان العاصمة".

ويضيف العبيدي لـ "طريق الشعب"، أن "المشكلة لا تكمن فقط في مشاريع الاستثمار، بل في كيفية إدارتها"، ويؤكد أن "ما يحدث هو خصخصة لضفاف النهر التي يفترض أن تكون مرافق عامة، لكن القوض والفساد وضعف التخطيط والمتابعة جعلت رؤوس الاموال المشبوهة تسيطر على تلك الضفاف".

ودفع هذا الواقع نشطاء بيئيين ومدنيين إلى إطلاق حملات طالبت بتجديد آفة الاستثمار التي غيرت ملامح النهر، مطالبين بإيقاف الاستحواذ على تلك الضفاف، ووضع خطة عمرانية تضمن التوازن بين التنمية واحترام الفضاءات العامة.

لا تخطيط عمرانياً مدروساً

وقال المهندس المختص في شؤون البلديات سلوان الأغا إن "عملية البناء والتوسع العمراني في بغداد يجب أن تتم وفق تخطيط حضري مدروس يحدد استخدامات الأراضي بوضوح، سواء كانت للسكن، التجارة، الصناعة أو المساحات الخضراء، وهذا ما بُني عليه التصميم الأساسية للمدن".

وأضاف الأغا في حديث لـ"طريق الشعب"، أن "الضغوط السياسية والاقتصادية، وكذلك تدخل رجال الأعمال، بات لها تأثير واضح في كيفية إنشاء المجمعات السكنية والمباني العالية، بينما تجد الدوائر الحكومية صعوبة في تنفيذ مشاريعها الخدمية بسبب ضعف الدم والتخطيط". وأوضح الأغا أن "البناء على ضفاف نهر دجلة، خاصة داخل مركز العاصمة بغداد، يتطلب مراجعة للقرارات التنظيمية،

هكذا تُطمس هوية بغداد

بناء عشوائى ومشاريع مشبوهة تحاصر ضفاف دجلة



وأضاف زنكنة في حديث لـ"طريق الشعب"، أن "ما يجري في بعض مناطق بغداد من تنفيذ مشاريع مشبوهة ليس مجرد نشاطات ترفيهية أو خدمية، بل هو أحيانا غطاء لغسل الأموال وتمويل أنشطة غير قانونية، مثل تجارة السلاح، المخدرات، بل وحتى الاتجار بالبشر"، على حد قوله.

وأوضح أن "وجود المقاهي والكازينوهات على ضفاف دجلة ليس بالضرورة أمرا سلبيا، فهذا موجود في كثير من دول العالم، لكن الخطر يكمن في غياب الإطار القانوني والتنظيمي، وفي التراخي بحاسبة المخالفين، بل يجعل هذه المشاريع وسيلة لتكريس هوية الفساد".

وأشار إلى أن "بعض الجهات السياسية تستخدم هذه المشاريع كغطاء للحصول على أرباح سريعة، دون اكتراث بالعواقب الاجتماعية أو الأمنية، وهو ما يمثل تهديدا حقيقيا لاستقرار المدينة وسلامة المجتمع". واكد بالقول "إذا لم تتم معالجة هذه الظواهر بجدية ومحاسبة المتورطين فيها، فإننا نسير نحو تحويل الفضاء الحضري لبغداد إلى مرتع لأنشطة مشبوهة تعزز نفوذ قوى الفساد".

لصالح مشروع المتحف العراقي الجديد، في تعدد واضح على المساحات الخضراء والمعالم التراثية". وأكد الطائي، أن "الفساد المستشري في ملف الإعمار هو أحد الأسباب الرئيسة لهذا الانحدار، إذ لا تُبنى البنايات بمبالغ طائلة من دون أن يكون خلفها عمليات تبييض أموال"، مشيراً إلى أن "ملف الاستثمار تحول إلى أداة خطيرة للتجاوز على الأراضي العامة، حيث تُمنح أراض حكومية خارج إطار التصميم الأساسي، ودون مقابل حقيقي للدولة".

وشدد على أن "هناك قاعدة عالمية مفادها أن الأرض تعود للدولة ولا تُمنح لأفراد إلا في حالات خاصة جداً، لكن في بغداد تُمنح بلا ضوابط وتُستخدم لأغراض استثمارية في أماكن غير مخصصة أصلاً للاستثمار، ما زاد من حالة العشوائية العمرانية وفقدان المدينة لهويتها البيئية والمعمارية".

بدوره، ذكر المحلل السياسي محمد زنكنة إن "كثير من الرؤوس الكبيرة في العملية السياسية متورطة بشكل مباشر أو غير مباشر في المشاريع المثيرة للجدل على ضفاف نهر دجلة، والتي تُعد بالنسبة لهم وسيلة للاستزاق السريع".

التجاوز على المناطق التراثية

من جهته، حذر المعماري والخبير في تخطيط المدن، موفق الطائي، من التدهور العمراني الكبير الذي تعيشه العاصمة بغداد، نتيجة القوض والتجاوزات المستمرة على ضفاف نهر دجلة، وعلى المناطق التراثية والعامة، في ظل غياب واضح لتطبيق التصميم الأساسية للمدينة.

وقال الطائي إن "ضفاف نهر دجلة في بغداد أصبحت ضحية للقوض العمرانية، حيث يُسمح بالبناء عليها بشكل اعتباطي، رغم أنها مناطق محزمة عمرانياً وفق التصميم الأساسية"، مشيراً إلى أن "هذه التصميم وضعتها شخصيات معمارية مرموقة منذ العشرينيات من القرن الماضي وحتى عام ٢٠١٤، لكنها أهملت بالكامل، ما تسبب في انحراف المدينة عن مخططها الأصلي وفتح الباب أمام انتشار البناء العشوائي".

وأوضح أن "من أبرز مظاهر هذا التشويه، التجاوزات على المناطق التراثية، مثل شارع الرشيد ومنطقة الكرخ، حيث أهملت المباني التاريخية، وتعرض بعضها للهدم أو المصادرة"، مضيفاً أن "حديقة الزوراء باتت مهددة بفقدان جزء كبير من مساحتها

وينبغي أن يُقيد بعدد طوابق لا يتجاوز الثلاثة، كما هو معمول به في مدن أوروبية مثل برلين، حفاظاً على الطابع التراثي والهوية البصرية للنهر". وأشار إلى أن "البنايات العالية، خصوصاً في المناطق القديمة المشبعة بالخدمات، تُشكل ضغطاً هائلاً على البنية التحتية من كهرباء، مجار، اتصالات، وحتى مواقف السيارات،

إذ أن بناء برج من ٣٠ طابقاً لا يُقارن ببناية من ٣ طوابق من حيث الاستهلاك والتحميل على المرافق العامة". وبين الأغا أن "هناك حاجة ملحة لقرار تشريعي يحدد بوضوح المسافات المسموح بها للبناء قرب حافة نهر دجلة، مع فرض قيود على عدد الطوابق ونوع الاستخدام، منعا لإنشاء نشاطات صناعية أو تجارية كثيفة تؤدي إلى تلوث بيئي أو ضغط خيمي غير محتمل".

واختتم بالقول ان "بغداد ليست فقط عاصمة سياسية، بل هي مركز حضاري وتاريخي، ويجب أن يكون هناك وعي مجتمعي وحراك مدني وبيئي يضغط باتجاه الحفاظ على واجهتها النهرية وتوازنها العمراني، قبل أن تُفقد ملامحها التراثية بالكامل".

مفاعليات

شيوخ عيو الديوانية يقدمون باقة ورد لقصر الثقافة والفنون

الديوانية - طريق الشعب



وقد ضم الوفد كلا من الرفاق عضو المحلية عبادي حميد (أبو أصل)، وعضوي العلاقات الوطنية عادل الزياي وهادي حنتوش.

ثقافي يخدم الديوانية. وفي ختام الزيارة، قدم الوفد باقة ورد إلى مدير القصر الثقافي، وتمنى له التوفيق في عمله.

رابطة المرأة تتفقد عاملات الطابوق

بغداد – طريق الشعب

أجرت رابطة المرأة العراقية الاثنين الماضي، زيارة ميدانية إلى عاملات معامل الطابوق في منطقة النهروان في بغداد، وذلك بهدف الاطلاع على واقع عملهن وتقديم الدعم اللازم لهن. وشاركت في الزيارة الرابطينان سهيلة

تحت شعار "بيئة سليمة، عمل آمن، قانون عادل"، واستكمالا لسلسلة الزيارات الهادفة إلى دعم المرأة العاملة وتحسين ظروفها الصحية والمهنية،

كر كوك – طريق الشعب

وخلال اللقاء، تبادل الطرفان الحديث حول الانتخابات القادمة، وتحالفات القوى المدنية. وكان في استقبال الوفد سكرتير المحلية الرفيق وائل محبوب وعضوا المحلية الرفيقان قيس عباس وعماد الداودي.

استقبلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كركوك، أول أمس الثلاثاء، وفدا من التيار الديمقراطي، جاء مهنتا في مناسبة نجاح كونفرنس المحلية.

الأهالي يواجهون مخاطر جمة والمعنيون غير مكترئين

أنهار ميسان تغصّ بالملوثّات والسّموم

متابعة – طريق الشعب

يتعرّض أهالي محافظة ميسان الى مخاطر صحية جمة إثر أزمة المياه التي تشهدها المحافظة، بدءاً من جفاف الأهوار، مروراً بتلوّث مياه الأنهار، وفي مقدمتها نهر دجلة، إذ لم تعد المياه تصلح للاستخدام البشري، ولا حتى لسقي المزروعات. ورغم زيادة الاطلاقات المائية الاخيرة من قبل وزارة الموارد المائية، إلا ان ذلك لا يُعتبر سوى حل مؤقت، وان مشكلتي الجفاف والتلوّث قائمتان – وفقاً لمتابعين. ولا تقتصر مشكلة تلوّث المياه وشحها على ميسان فقط، إذ تعاني البلاد بصورة عامة تلوّثاً حاداً في مصادرها المائية، نتيجة تصريف كميات كبيرة من مياه الصرف الصحي والمخلفات الصناعية والزراعية في الأنهار، دون معالجة كافية. وأصبحت الأنهار الرئيسية، وعلى رأسها دجلة والفرات، بيئة ملوثة بفعل المواد الكيميائية والفضلات العضوية، ما يشكل خطراً كبيراً على صحة الإنسان والتنوع الاحيائي والبيئي.

وتستمر هذه المشكلة في التفاقم، نتيجة ضعف الرقابة وغياب أنظمة المعالجة الفعالة.

ملوثات وطحالب سامة

مستشار لجنة الخدمات العامة في مجلس محافظة ميسان، منتظر السيد نور، يذكر في حديث صحفي ان "وضع المياه بشكل عام خلال المدة الماضية سيء للغاية بسبب قلة الاطلاقات في عمود نهر دجلة الذي يمر بمحافظة ميسان، وكثرة الملوثات التي تأتي من بعض محطات الصرف الصحي، والتي تُلقى دون معالجة في مجرى النهر"، مضيفاً في حديث صحفي قوله أن "من الملوثات أيضاً مياه بعض المبازل الزراعية التي تحتوي على مركبات الأسمدة الكيميائية، والتي ترفع من نسب أيونات ملوثة للماء، الى جانب تصريف مياه بحيرات الأسماك الحاوية على الأملاح ومخلفات العلف البروتيني في الأنهر، ما يزيد من معدلات تعكر الماء ويساهم في ظهور أنواع متعددة من الطحالب". ويشير إلى انه "تم تحديد ستة أنواع من الطحالب في مياه نهر دجلة، بضمنها الطحالب الخضراء المزرققة التي تفرز الموشاهيم!"

النفائات تبرز على سطح دجلة



مسؤولية مشتركة

ويعتبر السيد نور أن "مسؤولية تلوّث المياه مشتركة بين الحكومة ومختلف مؤسساتها والمواطنين، خاصة المزارعون وأصحاب بحيرات الأسماك، فضلاً عن بعض المؤسسات الحكومية. إذ لا توجد في جميع مستشفيات ميسان محطات معالجة لمياه الصرف الصحي، فتلقى تلك المياه في الأنهر دون معالجة". ويلفت إلى ان "الإطلاقات المائية الأخيرة التي ساهمت في ارتفاع مناسيب نهر دجلة في ميسان، جاءت لدفع اللسان المحلي في شط العرب، وليس لمعالجة التلوّث في ميسان، وان ارتفاع المناسيب حصل في مجرى النهر الرئيس فقط، وتم تصريف كميات قليلة باتجاه الأنهر الفرعية والأهوار"، مؤكداً أن "الأنهار الفرعية لا زالت تعاني زيادة التلوّث، خاصة في قضاء الميمونة وناحية السلام، بسبب تصريف مياه المجاري دون معالجة، من قبل محطة مجاري البتيرة". ويكشف السيد نور عن "وجود ٨ محطات للصرف الصحي في عموم المحافظة، ٥ منها تلقي مياهها في مجاري الانهار دون معالجة، هي محطات: البتيرة، وقلعة صالحي، وقلعة صالح الثانية، والعزير وطريق العمارة- الكحلاء. إذ لا توجد حتى الان معالجات واضحة من الحكومة المحلية"، موضحاً ان "بغداد تعد الملوث الأكبر لمياه دجلة، حيث تلقي نحو ٧٠٠ ألف متر مكعب يومياً من مياه الصرف الصحي غير المعالجة في النهر. كما تلقي مجاري ناحية الشيخ سعد في محافظة واسط أيضاً كميات من مياه الصرف الصحي في نهر دجلة دون معالجة، إلا ان الأخطر هو ما تلقيه المستشفيات في بغداد وواسط وميسان".

تمدد اللسان الملحي

من جانبه، يذكر الخبير البيئي احمد صالح نعمة، انه قبل نحو أسبوع أطلقت وزارة الموارد المائية موجات مائية كبيرة من سدة الكوت باتجاه البصرة مروراً بمحافظة ميسان، لسد اللسان الملحي في شط العرب وتعويض النقص الحاصل في المياه، مبيناً أن تلك الاطلاقات تستمر ١٠ أيام. ويوضح في حديث صحفي أن "هذا الاجراء وقتي، والحل الأمثل هو تدارك الوضع

إلى السيد رئيس الوزراء وشركة «كي كارد»

نحن لفيف من المتقاعدين، وردتنا من شركة "كي كارد" رسالة ترجونا أن نسدد مبالغ "شهور التلكو"، أي ما في ذمتنا من مبالغ السلف غير المدفوعة في مواعيدها. على أن يتم السداد عبر مراجعة أحد فروع مصرف الرافدين، أو من خلال تطبيقي "خدمات كي" أو "سوبر كي"، أو عبر نافذة "تسويات". وتقول الرسالة أنه بخلاف ذلك سيتم إيقاف بطاقات الماستر كارد الخاصة بنا.

علما ان التلكو في السداد حصل في فترة

إحالتنا على التقاعد. إذ لم تستقطع الاقساط من قبل شركة "كي كارد". كذلك هناك قسطن لعيدي الفطر والأضحى، لم يُستقطعا بأمر من رئيس الوزراء، الذي قضى بتأجيل السداد. اليوم نتفاجأ بمطالبتنا بسداد تلك الاقساط دفعة واحدة، رغم ان تأخير السداد لم يكن بإرادتنا، إنما بسبب إجراءات الشركة وأيضاً بناء على قرار رئيس الوزراء. فمن أين يأتي المتقاعد الآن بتلك المبالغ ويدفعها دفعة واحدة.

البصرة

مطالبات بالتحقيق في«ابتزاز» داخل دائرة حكومية!

إلى ثلاثة شهور دون مبرر قانوني أو إداري، الأمر الذي ألحق الشركات بخسائر مالية جسيمة وأفقدتها فرصاً اقتصادية مهمة". ولفت إلى أن "تلك الحالات غير منطقية في آلية عمل المنصة، منها مطالبة شركات تأسست عام ٢٠٢٤ بتقديم حسابات ختامية للسنوات الثلاث السابقة لتأسيسها، وهو ما نعتبره دليلاً على وجود خلل إداري وفني واضح". وأضاف فرع الاتحاد أنه تلقى مؤشرات خطيرة على "وجود شبهات فساد إداري في الدائرة، تتعلق بتعمد تعطيل أعمال المنصة وتحويلها إلى مكاتب محددة مقابل مبالغ مالية"، محذراً من أن "هذه الممارسات تقوض ثقة الشركات

المواطنين بالمؤسسة". وأكد أن "المنصة بصيغتها الحالية لم تسهم سوى في تعقيد الإجراءات، وباتت أداة للابتزاز بدلاً من تسهيل العمل. حيث تُنجز معاملات من يدفع بشكل سريع، فيما تواجه الشركات الأخرى عراقيل غير مبررة، ما يدل على وجود نوايا متعمدة لاستنزافها". وطالب رئيس فرع الاتحاد حسين فاضل سدران المالكي، في البيان، الجهات الرقابية والتنفيذية، وفي مقدمتها رئيس الوزراء بـ"فتح تحقيق عاجل وشامل في آليات عمل دائرة الضمان الاجتماعي ومراجعة أداء المنصة الإلكترونية، من أجل حماية حقوق شركات القطاع الخاص ووقف الممارسات غير القانونية".

متابعة – طريق الشعب

أبدى فرع اتحاد المقاولين العراقيين في البصرة استياءه مما وصفه بـ"التلكو" الإداري والفني المستمر" في دائرة الضمان الاجتماعي في المحافظة، محذراً من الأضرار الجسيمة التي تلحق بشركات القطاع الخاص، وفي مقدمتها شركات المقاولات. وقال فرع الاتحاد في بيان صحفي أول أمس الثلاثاء، أن "المنصة الإلكترونية المعتمدة من قبل دائرة الضمان الاجتماعي، تحولت إلى عائق رئيس أمام إنجاز المعاملات، لا سيما في ما يخص إصدار سلامة الموقف للشركات"، مشيراً إلى أن "المعالجات تستغرق ما بين شهر

اگول

كول وفعل!

أسامة عبد الكريم

إن التصريحات الأخيرة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بشأن استقدام العمالة الأجنبية تحت ذرائع "الاختصاصات النادرة"، لا يمكن فصلها عن سياق الفساد المستشري الذي يحول القوانين إلى واجهات تجميلية، تُدار بما يخدم شبكات المصالح لا المجتمع. فالمعادلة التي طرحتها الوزارة – مقابل كل ٢٠ عاملاً أجنبياً، يتم تشغيل ٨٠ عراقياً – تبدو على الورق عادلة، لكنها في الواقع تفتح باباً واسعاً للتحويل، حيث تُمنح عقود وهمية لمواطنين لا يُشغّلون فعلياً، بينما تُدرّ الأرباح على المتنفذين من إدخال العمالة الأجنبية بأجور أدنى وشروط استغلالية.

إن تبرير استقدام الكفاءات الطبية بحجة "النُدرة" يتجاهل طوابير الخريجين العراقيين العاطلين، لا سيما من كليات الطب والتمريض، الذين وُثِدَت آمالهم تحت غياب التخطيط وسياسات التوظيف العشوائي. وإذا كانت هناك حاجة فعلية لاختصاصات دقيقة، فلنُعلن بشكل شفاف، ونُربط برنامج وطني لتأهيل الخريجين ودمجهم في المؤسسات الصحية، بدلاً من تحويل سوق العمل إلى تجارة باليد العاملة.

الاقتراح:

– تشكيل لجنة رقابية مستقلة من نقابات المهن الصحية وممثلين من المجتمع المدني لمتابعة تنفيذ بنود التوظيف المزدوج (٢٠ أجنبياً = ٨٠ عراقياً).

– فرض شرط إثبات عدم وجود البديل المحلي قبل استقدام أي عامل أجنبي، من خلال إعلان وظائف عامة واختبارات كفاءة مفتوحة.

– دعم برامج التدريب والتأهيل للخريجين العاطلين عن العمل عبر صندوق خاص، يُحوّل من رسوم استقدام العمالة الأجنبية.

بهذا فقط يمكن الانتقال من الخطاب إلى الفعل، ومن التجارة بالبطالة إلى بناء اقتصاد يحترم الإنسان وكرامته.

متقاعدون: تأخير غير مبرر

في صرف رواتبنا

بغداد – طريق الشعب

عبرَ عدد من المتقاعدين ووكلائهم، ممن يحملون البطاقة الذكية، عن استيائهم من إجراءات تتخذها دائرة التقاعد العامة أثناء التدقيق في صحة معلوماتهم. إذ تقوم بحجب رواتبهم في فترة التدقيق، وتؤجل صرفها إلى الشهر التالي. وأوضحوا لـ"طريق الشعب"، أنهم راجعوا دائرة التقاعد بطلب منها لغرض التدقيق في بياناتهم، وبعد اكمال ذلك لم تطلق رواتبهم للشهر الجاري. حيث أجلتها للشهر المقبل.

وأشاروا إلى انهم يواجهون صعوبات في تسير حياتهم والإيفاء بالتزاماتهم الشخصية والعائلية، بسبب تأخر صرف رواتبهم "التي لا تكفي سوى لأيام معدودة" – حسب تعبيرهم، رافضين إجراء دائرة التقاعد بتأخير صرف رواتبهم لهذا الشهر.

وطالب المتقاعدون الحكومة بالتدخل لحل هذه الإشكالية "التي على ما يبدو انها ناتجة عن مشكلة تقنية يمكن حلها بسهولة".

موااساة

- تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بالتعازي والموااساة إلى الرفيق العزيز سرحان عودة (إبو بشارة)، عضو مكتب المحلية، وذلك بوفاة ابن عمه. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.
- كذلك تتقدم اللجنة المحلية بالتعازي والموااساة إلى الرفيق عائد نجم الهلائي، بوفاة ابن عمه. للفقيد الطيب للفقيد الذكر والصبر والسلوان ولعائلته وذويه.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء الرفيق غانم عبد الواحد جاسور بوفاة ابن عمه الفقيد سعدون محمد جاسور، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. كذلك تعزیه بوفاة عقیلة آخیه الفقید حازم عبد الواحد جاسور، بالسکته الدماغیة.
- للفقیدین الذکر الطیب ولذویہما الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى عائلة الشخصية الوطنية والاجتماعية صديق الحزب ابراهيم محمد الجياشي، بوفاته. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

أيقونة يسارية.. وفاة أفقر رئيس دولة في العالم

مونتيڤديو. وكالات

توفي رئيس الأوروغواي السابق وأيقونة اليسار في أمريكا اللاتينية خوسيه "بيبي" موخيكا، أمس الأول الثلاثاء، عن عمر ناهز ٨٩ عاماً، بحسب ما أعلن الرئيس الحالي ياماندو أورسي. وموخيكا، الذي يعرف بـ "أفقر رئيس في العالم"، ورئيس الأوروغواي بين ٢٠١٠ و٢٠١٥، كان مناهضاً للإفراط في الاستهلاك ومن أبرز شخصيات اليسار في أمريكا اللاتينية. وكتب الرئيس أورسي في منشور على منصة إكس: "يبالغ الحزن والأسى، ننعى وفاة رفيقنا بيبي موخيكا. الرئيس والناشط والقائد والمرشد. سنفتقدك كثيراً أيها الرجل العجوز العزيز". وحصل موخيكا على لقب "أفقر رئيس في العالم" بسبب تبرّعه بكامل دخله تقريباً لبرنامج إسكان اجتماعي.

الميدان: سبيلنا لانتزاع السلطة من أيدي الجيش والمليشيات

الخرطوم – طريق الشعب

قالت صحيفة الميدان التي تصدر عن الحزب الشيوعي السوداني، في عددها الصادر الاحد ١١ أيار ٢٠٢٥، إن "معركة انتزاع السلطة في السودان ليست معركة جزئية أو موسمية، بل هي معركة تاريخية متواصلة بين معسكرين: معسكر الشعب وقواه الحية الساعية للتغيير الجذري، ومعسكر العسكر والمليشيات والطفيلية المتحالفة مع الإمبريالية والمحاوّر الإقليمية". وأضافت، إن "استحضار تجارب شعبنا في مقاومة الديكتاتورية والانقلابات العسكرية يعيننا على رسم طريق الفعل الثوري في الحاضر، ويضع أمامنا دروساً ثمينة حول أدوات ووسائل المواجهة الناجحة". وأكدت الصحيفة، على انه في "ظل الحرب المدمرة التي تسحق المدنيين وتفتك بالوطن، وتتغذى على تصريحات لوردات الحرب الذين يستقوون بالخارج ويدّعون تمثيل الشعب، تبرز الحاجة لبناء جبهة جماهيرية قاعدية عريضة. هذه الجبهة يجب أن تضم القوى السياسية الديمقراطية الجذرية، ... وغيرها" واكملت الافتتاحية: هذا البناء القاعدي العريض هو مدخلنا الجاد للفعل الثوري المنظم، وشرط التقدم نحو الإضراب السياسي والعصيان المدني، كخطوة استراتيجية نحو انتزاع السلطة من أيدي مشعلي الحرب ووكلاء الإمبريالية الإقليمية والدولية. واختتمت الميدان افتتاحيتها بالقول: إنها "لحظة تستدعي منا الجرأة والوضوح، لا المساومة ولا الانتظار. سبيلنا هو التنظيم من القاعدة، والتعبئة من أجل الانتفاضة الشعبية، ووضع حد نهائي لحكم العسكر والمليشيات".

«الإرادة الشعبية» السوري: نحو إعمار البلاد ووحدتها

دمشق – طريق الشعب

قال حزب الإرادة الشعبية السوري، في بيان تلقته "طريق الشعب" ان "العقوبات الغربية والأمريكية، لعبت دوراً إجرامياً تجاه الغالبية الساحقة من أبناء الشعب السوري". ولفت إلى إن "حجم الفرح الكبير الذي غمر السوريين برفع العقوبات، يتناسب مع حجم الألم والمعاناة التي سببتها تلك العقوبات على مختلف المستويات".

وأشار الحزب إلى انه كان يرفض العقوبات كونها لم تستهدف نظام الأسد بل استهدفت الشعب والدولة أولاً وآخرها". ودعا إلى إيقاف الاعتداء الاقتصادي على الشعب السوري، وإن تم استكماله فعلاً بقرارات واضحة تنهي العقوبات بشكل كامل.

واكد البيان على أهمية انتهاز هذه الفرصة واستثمارها عبر توحيد السوريين وارضهم كنقطة انطلاق لا بدليل عنها لإعادة إعمار حقيقية، ودراسة نماذج الإعمار التي خاضتها الدول بعد الأزمات التي شهدتها وتجنب الوقوع في تجارب فاشلة التي أدارها صندوق النقد والبنك الدوليان، والتي أضعفت بالمحصلة جهاز الدولة والدولة ككل، وحولت المجتمع إلى مجتمع غير منتج، وأعادت إنتاج الأزمة بعد عقد أو عقدين بشكل أضخم وأكبر، كما جرى في لبنان والعراق وغيرهما.

رشيد غويلب

حل حزب العمال الكردستاني نفسه وأنهى ممارسته للكفاح المسلح، تنفيذاً لقرار مؤتمره الثاني الذي عقد الأسبوع الفائت في مناطق جبل قنديل داخل الحدود العراقية، التي أطلق عليها الحزب تسمية "مناطق الدفاع المشروع".

وبهذا استجاب الحزب لطلب مؤسسه عبد الله أوجلان الذي طرحه في ٢٧ شباط الفائت. وصرح أوجلان حينها، أنه يتبني مبادرة الدولة التركية لتحويل الصراع العسكري، الذي استمر قرابة ٤٠ عاماً، وقُتل فيه أكثر من ٤٠ ألف ضحية في المعارك بين حزب العمال الكردستاني والجيش التركي، ناهيك عن القمع وتدمير المدن والقصبات الكرية، إلى عملية تُدار ديمقراطياً. وشدد أوجلان المسجون في جزيرة إمرالي منذ عام ١٩٩٩، أنه يتحمل بنفسه "المسؤولية

التاريخية" عن هذه الخطوة.

وجاء في البيان الختامي الذي صدر يوم الاثنين الفائت أن حزب العمال الكردستاني "حقق مهمته التاريخية"، ووضع القضية الكردية "في مركز الخطاب السياسي وكسر سياسة الإنكار والاحتواء التي استمرت لعقود من الزمن".

تأسس حزب العمال الكردستاني في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٨، "كمحركة ماركسية لينينية تهدف إلى إقامة دولة كردية اشتراكية". ومنذ تسعينيات القرن العشرين، خضع الحزب لعملية تحول وضعت الديمقراطية والحكم الذاتي داخل حدود الدولة التركية في مركز نضالها.

وقالت النائبة والقيادية في حزب "العدالة والديمقراطية"، وهو الاسم البديل لحزب الشعوب الديمقراطي المحظور برفق بولدان، التي كانت إلى جانب آخرين حلقة الوصل بين أوجلان والحكومة التركية في الأشهر

متابعة – طريق الشعب

تواصل حملة الإدانات لجرائم الإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، وشدد مسؤولون أوروبيون على ضرورة توزيع المساعدات الإنسانية عاجلاً ورفضوا المقترحات الإسرائيلية في آليات توزيعها.

نتنياهوو عار

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن "ما يفعله رئيس الوزراء الإسرائيلي بينامين نتنياهو عار، وطالب بالضغط على إسرائيل وإعادة النظر في اتفاقيات الشراكة بينها وبين الاتحاد الأوروبي. جاء ذلك في مقابلة صحفية بعد عرض مقطع فيديو لطبيب طوارئ يصف الوضع المأساوي في غزة" واعتبر أن "ما يحدث في قطاع غزة مأساة إنسانية غير مقبولة ومروعة ويجب وقفها، لكنه تسمك بموقفه المتحفظ حين جرى سؤاله عن مصطلح الإبادة الجماعية، وقال: "ليس من دور المسؤولين السياسيين استخدام هذا المصطلح، بل يعود ذلك للمؤرخين في الوقت المناسب".

الطعام يتعفن على حدود غزة

أدان المندوب الفرنسي لدى الأمم المتحدة جيروم بونافونت تهديد العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة، مبيناً إن بلاده تعارض آلية توزيع المساعدات التي اقترحه الاحتلال، ودعا إلى رفع العوائق أمام الإمدادات الإنسانية ونشاط عمال الإغاثة في غزة فوراً. واعتبر أن آلية الاحتلال لإدخال المساعدات لغزة تتعارض مع القانون الدولي ولا تلي الاحتياجات، من جانبها أكدت المندوبة البريطانية لدى الأمم المتحدة باربرا وودوارد رفض بلادها لدم أي آلية مساعدات بغزة تسعى لتحقيق أهداف سياسية أو عسكرية.

طهران تقترح إقامة برنامج نووي مع دول عربية

طهران - وكالات

كشفت صحيفتا نيويورك تايمز والغارديان نقلاً عن ٤ مسؤولين إيرانيين مطلعين بوجود مقترح إيراني بإنشاء مشروع مشترك لتخصيب اليورانيوم يضم دولاً عربية واستثمارات أميركية، وذلك للتغلب على اعتراضات الولايات المتحدة على استمرار برنامج التخصيب. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز، أن "وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي اقترح الفكرة على المبعوث الأميركي للمنطقة ستيفن ويتكوف خلال محادثاتها في غمان".

وأوضحت أن "الاقتراح يتضمن إنشاء اتحاد نووي ثلاثي تقوم إيران من خلاله بتخصيب اليورانيوم إلى درجة منخفضة ثم شحنه إلى دول عربية أخرى للاستخدام المدني.

ونقلت نيويورك تايمز عن سيد حسين موسويان الدبلوماسي الإيراني السابق أن إقرار المقترح سيُعالج العديد من المخاوف الأميركية، كما سيعالج المقترح المخاوف طويلة الأمد بشأن تراجع إيران عن مسارها. من جهتها، ذكرت صحيفة الغارديان ان " فكرة تشكيل اتحاد من دول الشرق الأوسط، بما في ذلك إيران يضم المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

الاحتلال يهدد الجامعات التي تحيي ذكرى النكبة الفلسطينية

الرئيس الفرنسي: ما يفعله نتنياهو «عار»



إسرائيل، ودعت إلى إعداد جدول زمني، على وجه السرعة، للتخلص الكامل من جميع الاستثمارات والاستحواذات المباشرة وغير المباشرة في كيانات تدعم أو تساعد الاحتلال. وأعلنت الهيئة أن "إجراءات التصويت ضمنت سرية المصوتين، لوجود مخاوف مزعومة من تعرضهم "للعقوبة على اتخاذ موقف معنٍ مناهض للحرب في غزة"، اما في بريطانيا، "فقد حُصّت منظمات حقوقية، قضاة المحكمة العليا الصهيوني عالمياً، وهذه المرة صوتت هيئة التدريس بجامعة تورنتو الكندية على قرار يقضي بحسب استماراتها من

وأكدت جامعة تل أبيب أنه وفقا للقانون الإسرائيلي فإن "الاحتجاجات التي ينظمها الطلاب في يوم النكبة، محمية بموجب حرية التعبير والتظاهر". فيما رد الوزير على ذلك بالقول: "أي طالب يعتبر يوم النكبة يوم حداد وطني مرحب به للدراسة في جامعة بيرزيت" الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

محاصرة الاحتلال

وتستمر ملاحقة جرائم الاحتلال الصهيوني عالمياً، وهذه المرة صوتت هيئة التدريس بجامعة تورنتو الكندية على قرار يقضي بحسب استماراتها من

الاحتلال الإسرائيلي يهدد بضرب موانئ اليمن

صنعاء – وكالات

والابتعاد عنها حتى إشعار آخر". وفي وقت سابق أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية بتوقف حركة الملاحة الجوية في مطار بن غوريون الدولي أثناء اعتراض الصاروخ، مشيرة إلى أن الصاروخ اليمني كان قريبا من الوصول إلى هدفه قبل نجاح عملية الاعتراض.

وتحدث الإعلام الإسرائيلي عن سقوط شظايا صواريخ اعتراضية بمستوطنات في الضفة الغربية، بينما دوت صفارات الإنذار في مناطق واسعة غرب القدس.

كوادر الحزب المحلول. ربما دفعت التغييرات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة الكبرى الحكومة إلى تغيير موقفها. وكان بهجلي قد أكد باستمرار أن تركيا تقع في "دائرة نار" وبالتالي فهي بحاجة إلى التوصل إلى اتفاق بشأن السياسة الداخلية.

وتشكك الخبرة في الشؤون التركية غونول تول من معهد الشرق الأوسط في الولايات المتحدة في أن الاهتمام الأساسي لأردوغان هو "تعزيز سلطته". هدفه هو التنافس في انتخابات ٢٠٢٨ بقوة ضد المعارضة المنقسمة. إذا تم حل حزب العمال الكردستاني بسلامة، فسيكون ذلك بمثابة "انتصار كبير لأردوغان". إن المستوى المنخفض لمشاركة السكان الأكراد في الاحتجاجات ضد اعتقال منافس أردوغان أكرم إمام أوغلو يُظهر أن استراتيجية أردوغان المتمثلة في "خلق انقسام بين الحزب المؤيد للأكراد وبقية المعارضة" ناجحة.

في الائتلاف الحاكم بزعامة أردوغان، بأن يأتي أوجلان إلى البرلمان ويعلن حل حزب العمال الكردستاني. وتلت ذلك جولات عديدة من المحادثات بين الطرفين حتى شباط ٢٠٢٥.

تشكيك في نوايا أردوغان

وهذه ليست المرة الأولى التي تبدي فيها الحكومة التركية انفتاحها على إمكانية التوصل إلى سلام مع الحركة الكردية. في عامي ١٩٩٣ و٢٠٠٢، وكذلك من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٥، كانت هناك عملية سلام واحدة إلى حد ما بين أنقرة والحركة الكردية، ولكن هذه المحاولات كانت تنتهي دائماً برد حكومي عسكري عنيف، وحاليا ورغم كل هذه المحالات، يظل من المشكوك فيه ما إذا كانت تركيا سوف تعمل على تهينة الظروف الملائمة لسياسة ديمقراطية للحركة الكردية، وكيف سوف تعمل على ذلك. وتظل هناك مسائل قانونية أخرى دون حل، مثل مستقبل

حزب العمال الكردستاني يحلّ نفسه ويُنهى الكفاح المسلح

مستقبل التدخل التركي في العراق وجاءت نبرة تفاؤُل أيضاً من العراق، قال رئيس إقليم كردستان العراق نجيرفان بارزاني أنهم "سيدعمون كل الجهود الرامية إلى حل المشاكل بالوسائل السلمية". ولا يزال حزب العمال الكردستاني يحتفظ بمقره في جبل قنديل. في الواقع، قد يكون السلام الدائم مفيداً بشكل مباشر لإقليم كردستان والعراق عموماً: ففي السنوات الأخيرة، نفذت تركيا عمليات عسكرية متكررة، داخل الأراضي العراقية بحجة مطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، واحتلت أجزاء كبيرة في المنطقة الحدودية في انتهاك صريح لسيادة العراق والقانون الدولي. وسببت الهجمات التركية مقتل وهجرة أعداد كبيرة من سكان المنطقة. ومن الضروري ان تدفع التطورات الأخيرة الحكومة العراقية إلى المطالبة الجدية بانسحاب جميع القوات التركية من الأراضي العراقية.

تخبط حكومي في تطبيق القوانين وسط تفاقم أزمة البطالة

لحظة عمالية

توحيد الجهود النقابية

نورس حسن

يواجه العمال تحديات كبيرة ومعقدة تهدد استقرارهم المعيشي وحقوقهم الأساسية، ففي ظل اقتصاد يعاني من التذبذب والاعتماد المفرط على قطاع النفط، تظل فرص العمل محدودة، خصوصا في القطاعات الإنتاجية. ويعاني العمال من تدني الأجور وعدم وجود ضمان اجتماعي شامل وغياب بيئة عمل آمنة، إضافة إلى تفشي ظاهرة البطالة المقنعة في القطاع العام. أحد أبرز التحديات يتمثل في ضعف تطبيق القوانين العمالية التي يفترض أن تحمي حقوق العاملين، إذ غالبا ما تُترك تلك القوانين حبرا على ورق بسبب الفساد الإداري وضعف الرقابة الحكومية. إلى جانب ذلك، نجد أن القطاع الخاص، الذي يمكن أن يكون مصدرا رئيسيا للتشغيل، يعاني من غياب الحوافز التنظيمية ويفتقر إلى نظام مستقر يشجع على استثمار العمالة المحلية.

هذه الأوضاع تدعو إلى إعادة التفكير في دور النقابات والاتحادات العمالية كجهات تمثيلية تسعى للدفاع عن حقوق العمال. ومع ذلك، تعاني النقابات نفسها من ضعف في التنسيق ومن الانقسام الذي يحّد من تأثيرها في الساحة. إن غياب رؤية موحدة للنقابات يجعلها عاجزة عن مواجهة أصحاب العمل أو الضغط على الحكومة لإجراء الإصلاحات الضرورية والاسراع بتشريع قانون حرية العمل النقابي. ولهذا يكمن الحل في توحيد الجهود النقابية والعملية تحت مظلة واحدة تتمتع برؤية واضحة وأهداف محددة. فيجب أن تعمل النقابات كمنصات للدفاع عن الحقوق، سواء من خلال تنظيم الاحتجاجات السلمية، أو عبر التفاوض المباشر مع الحكومة والقطاع الخاص لتحقيق إصلاحات جذرية. إضافة إلى ذلك، فإن إشراك النقابات في صياغة السياسات الاقتصادية يمكن أن يسهم في توفير بيئة عمل أفضل، مع تعزيز التدريب المهني وتوفير فرص عمل حقيقية. كما أن على الحكومة أن تلتزم بتنفيذ القوانين العمالية ومكافحة الفساد لتوفير العدالة الاجتماعية.

في النهاية، تظل قوة العمال مرتبطة بقدرتهم على توحيد الجهود والعمل الجماعي. فقط من خلال هذه الوحدة يمكن أن يتحقق التغيير المنشود ويضمن العمال حقوقهم في عراق أكثر عدلا واستقرارا.

معالجة مشكلة البطالة المقنعة وبين السياسات التي تزيد من الأعباء المالية على المؤسسات العامة. وحول الإجراءات أفاد رئيس المرصد أنه "بإمكان العمال رفع دعوى للمطالبة بتحسين أجورهم، بحكم أن شروط عقد العمل مخالفة للقوانين النافذة".

إعلان رسمي من محافظة بغداد

هذا وأعلنت محافظة بغداد عن أن "عدد المتقدمين حتى الآن بلغ ٣٧٠٧٦٨ متقدما، على الرغم من أن العدد المطلوب هو ١١ ألف درجة وظيفية".

وذكر عضو لجنة التعيينات في مجلس محافظة بغداد، محمد الشعلاني، في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب"، أن "التقديم على تعيينات عقود ١١ ألف درجة وظيفية في محافظة بغداد لعام ٢٠٢٥ مخصص لكل وحدة إدارية من وحدات محافظة بغداد". وأضاف أن "هذا القرار جاء استجابة للطلبات المتكررة من عمال القطاع الخاص، الخريجين، وذوي الاحتياجات الخاصة، ويُعد من أكبر برامج التوظيف المحلي التي تُنظم على مستوى العاصمة". وأخيرا، يدعو الخبراء والنقابات العمالية إلى ضرورة مراجعة السياسات الحكومية وخلق فرص عمل في القطاعات الانتاجية، والالتزام بالقوانين النافذة لضمان حقوق العمال، والعمل على تحسين بيئة العمل في القطاعين العام والخاص، بما يحقق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للعامل العراقي.



رغم أن العدد المطلوب لا يتجاوز ١١ ألف وظيفة، مما يعكس حجم البطالة المتزايدة. وأوضح أن غياب ضمانات العمل دفع العديد من العمال في القطاع الخاص للتقديم، إلى جانب الشباب العاطلين عن العمل، وهو أمر يكشف بوضوح عن افتقار الحكومة لخطط استراتيجية لاستغلال الطاقات المتاحة. وأكد رباط لـ "طريق الشعب" أن إطلاق عقود عمل مؤقتة دون ضمانات مستقبلية يعكس الفوضى الحكومية في معالجة أزمة البطالة وتنظيم سوق العمل، مشيرا إلى التناقض بين تصريحات الحكومة بشأن

الصغار انتقد ضعف الرقابة الحكومية على القطاع الخاص، محذرا من أن هذه الانتهاكات من قبل الجهات الرسمية تعزز المخالفات لدى أرباب العمل في القطاع الخاص. ودعا إلى رفع الحد الأدنى للأجور إلى ٥٠٠ ألف دينار لمواكبة التضخم والغلاء المعيشي.

أزمة بطالة متفاقمة

من جهته أشار رئيس المرصد العراقي لحقوق العمال والموظفين، عباس كاظم رباط، إلى أن عدد المتقدمين لعقود محافظة بغداد، تجاوز ٣٧٠ ألف شخص

انتقادات نقابية للسياسات الحكومية

بدوره وصف، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال العراق عدنان الصفار خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، خطوة محافظة بغداد بتحديد الأجور بـ ٣٠٠ ألف دينار بأنها "انتهاك واضح للقوانين". وأضاف أن "هذه ليست المرة الأولى التي تتجاوز فيها الحكومة القانون، مستشهدا بحالات سابقة كتعيينات قانون الأمن الغذائي التي جاءت برواتب تقل عن ٣٥٠ ألف دينار".

بغداد – طريق الشعب

على الرغم من قيام الحكومة بتحديد الحد الأدنى للأجور في العراق بـ ٣٥٠ ألف دينار وفق قانون العمل، أطلقت محافظة بغداد مؤخراً رابطاً للتعيين بصفة عقد لمدة ثلاث سنوات ووراتب شهري لا يتجاوز ٣٠٠ ألف دينار. مما أثار جدلا واسعا حول مدى التزام الجهات الحكومية بالقوانين النافذة.

انتهاكات قانونية في عقود التوظيف

ضرام إبراهيم، العامل في إحدى شركات القطاع الخاص منذ سبع سنوات، كمراقب خط إنتاج براتب شهري يبلغ ٦٠٠ ألف دينار وبلا ضمان اجتماعي، رغم حصوله على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسوب، يوضح للـجريدة بأن محاولات زملائه للمطالبة بالحقوق وخاصة شمولهم بالضمان، قوبلت برفض صاحب الشركة، الذي استبدلهم بعمال آخرين وهمد باقي الموظفين بعدم المطالبة بشيء، مبررا ذلك بتوفر عمالة تقبل أجورا أقل.

ضرام أعرب عن رغبته في الحصول على وظيفة مضمونة، لكنه أبدى استغرابه من شروط عقود محافظة بغداد، معتبرا أنها تخالف قانون العمل الذي حدد الحد الأدنى للأجور بـ ٣٥٠ ألف دينار. وأضاف أن العقود الجديدة لا تضمن مستقبل العاملين بعد انتهاء مدة الثلاث سنوات، ما يترك آلاف العمال أمام مصير مجهول.

دعوات واسعة لحماية حقوق العاملين في قطاع المنصات الرقمية

العراقيات، رابطة المرأة العراقية، منظمة النجدة الشعبية، النقابة العامة لعمال المنصات الالكترونية، منظمة هموز للتنمية الاجتماعية، منظمة السلام والحرية، المركز الإعلامي لمنظمات المجتمع المدني العراقي، شبكة حقي للمدافعات عن حقوق الإنسان، شبكة المستقبل الديمقراطية العراقية، مركز المعلومات للبحث والتطوير، المركز الثقافي العمالي، وشخصيات نقابية وحقوقية بارزة.

- اعتماد ساعات عمل عادلة.
- تعزيز حرية التمثيل النقابي.

كما دعا البيان النقابات العمالية، ومنظمات المجتمع المدني، والنشطاء الحقوقيين إلى الانضمام إلى الحملة، مؤكداً أهمية التضامن لضمان مستقبل عادل ومستدام لجميع العاملين.

هذا ووقعت الجهات التالية على البيان: اتحاد نقابات عمال العراق، شبكة النساء

الرقميين، يعملون في بيئة تفتقر إلى الحماية التشريعية والتنظيمية، مما يجعلهم عرضة للتهميش والاستغلال". ودعا الموقعون على البيان إلى تطوير معايير وطنية ودولية تُرْم المؤسسات والشركات العاملة في هذا القطاع باحترام حقوق العاملين، وذلك من خلال تأمين الاستجابة للمطالب التالية:

- توفير ضمان اجتماعي وتأمين صحي.
- تحديد حد أدنى للأجور.

غياب الأمان

وأضاف البيان بأنه و"في ظل النمو المتسارع لقطاع المنصات الرقمية في العراق، يواجه العاملون فيه تحديات عديدة تتعلق بانعدام الأمان الوظيفي، منها ساعات العمل الطويلة، وانعدام التأمين الصحي والاجتماعي. هؤلاء العاملون، الذين يشملون سائقي الأجرة في تطبيقات التوصيل، عمال التوصيل، المبرمجين، المصممين، والموسيقين

واتخاذ الإجراءات الضامنة لحقوقهم". يأتي ذلك في وقت تؤكد فيه مجموعة من الاتحادات والنقابات العمالية وعدد من منظمات المجتمع المدني، من خلال بيان مشترك صدر مؤخراً بالتعاون مع الاتحاد العربي للنقابات والاتحاد الدولي للنقابات، على ضرورة تعديل القوانين المحلية لضمان حقوق العاملين في هذا القطاع. واعتبر الموقعون أن تجاهل هذه الحقوق يهدد استقرار الاقتصاد الرقمي والمجتمع على حد سواء.

بغداد – طريق الشعب

دعا سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، الرفيق رائد فهمي، في تغريدة له إلى ضرورة حماية حقوق العاملين في قطاع المنصات الرقمية، قائلاً "العاملون في المنصات الرقمية من سائقي أجرة ودلّفي ومبرمجين ومصممين وغيرهم، في تزايد مستمر، ظروف عملهم هشة وبدون أية حماية قانونية. المطلوب من الدولة إصدار التشريعات

العراق: الصناعة الوطنية تُدمّر والعمال يُذوّبون

عمال النرويج: لا للاستثمار في اسرائيل

أوسلو – طريق الشعب

صوّت اتحاد نقابات عمال النرويج في مؤتمره العام الجمعة ٩ آيار، على خطة موسعة لمقاطعة "إسرائيل"، حيث ينص قرار المقاطعة على حظر التجارة والاستثمار مع الشركات "الإسرائيلية". وكان اتحاد نقابات العمال في النرويج قد حثّ صندوق الثروة السيادي النرويجي الذي تبلغ قيمته ١,٨ تريليون دولار على سحب استثماراته من جميع الشركات التي تساعد "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في تكثيف لحملة مستمرة بالفعل لسحب الاستثمارات. ويقدّ اتحاد نقابات العمال، أكبر اتحاد نقابي في النرويج وهو متحالف مع حزب العمال الحاكم، ويمتد نفوذه غالبا إلى ما هو أبعد من قضايا حقوق العمال التقليدية. وكان نائب رئيس الاتحاد "شتاينار كروجشتاد"، قد قال في مقابلة صحفية: "نريد أن ينسحب الصندوق من الشركات التي لها أنشطة في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وأضاف أن السياسة العامة لصندوق الثروة السيادي النرويجي، وهو الأكبر في العالم، تقضي بألا يستثمر الصندوق في الشركات التي تنتهك القانون الدولي. وأرسل الاتحاد النرويجي لنقابات العمال و٤٧ منظمة أخرى من منظمات المجتمع المدني رسالة إلى وزير المالية "ينس ستولتنبيرج"، للضغط من أجل اتخاذ مثل هذه الخطوة. وتطلب الرسالة من "ستولتنبيرج"، وهو عضو في الاتحاد، أن يصدر توجيهات للبنك المركزي الذي يدير الصندوق، بسحب الاستثمارات من شركات حينما يجد خطر غير مقبول "يتعلق بالتورط في انتهاك القانون الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وتطلب الرسالة أيضا من "ستولتنبيرج" أن يبادر لوضع مبادئ توجيهية أكثر دقة لمراقبة واستبعاد الشركات من الصندوق "بطريقة تتوافق مع القانون الدولي". ويواجه الصندوق ضغوطا لسحب استثماراته من الشركات العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية الحرب في العام ٢٠٢٣. ومنذ ذلك الحين، خرج الصندوق من شركة بيزك "الإسرائيلية" للاتصالات وهناك شركة أخرى لم يعلن عنها يجري دراسة استبعادها من جانب مجلس إدارة البنك المركزي.

العمال من هويتهم الطبقية ويحصرهم في هويات طائفية وإثنية مفرغة.

تكامل الخراب الإقليمي

وقد لعبت كل من تركيا وإيران دوراً فيما جرى، حيث أطلقت الأولى سَيْلاً من البضائع الجاهزة (نسيج، آليات بسيطة) مما دَمّر ما تبقى من مصانع العراق، وضخت الثانية منتجات غذائية وصناعية بأسعار مدعومة، أدّت إلى موت الصناعات الغذائية العراقية (ألبان الموصل، معمل الأجبان في كربلاء مثلاً)، ولم يفعل الجيران ذلك بدوافع خبيثة، بل لأن العراق فُتِح اسواقه على مصراعها دون أي حماية، بإرادة أميركية ورضى الحكاميين.

الطبقة العاملة ستعود

جرّمة سحق الطبقة العاملة والصناعة العراقية لن تُحْيى بالتقادم ولن يستمر هذا الخراب إلى الأبد. فالطبقة العاملة، حتى وإن تم تفكيكها، تحمل بذرة عودتها في كل عاقل وكل عامل مقاوم وكل من يكبح بأمل. لقد قال ماركس بحق، "إن البروليتاريا وحدها قادرة على تحطيم قيود رأس المال لأنها هي نفسها صنّعة هذا الاستغلال الوحشي".

معدل البطالة في صفوف العمال الصناعيين لا يتجاوز ١٤ بالمائة، لكن بحلول ٢٠١٥ وصل إلى ٦٥ بالمائة، حسب تقرير وزارة العمل. وتحوّل مئات الآلاف من العمال الى باعة متجولين، أو مشتغلين في أعمال هامشية بدون ضمان اجتماعي، أو اضطروا للانخراط في فصول مسلحة بحثاً عن القوت.

قمع النقابات

النقابات العمالية المستقلة، التي كانت تمثّل وعيًاً طبقياً خطيراً على المشروع الطفيلي، تم قمعها واختراقها. وتشير وثيقة حصلنا عليها الى أن بعض الاتحادات تلقت تهديدات مشبوهة من منظمات أميركية وألمانية، هدفها نشر خطاب "الشراكة الاجتماعية" بدل النضال الطبقي.

وفي ظل هذا الخراب، لم تكثف قوى المحاصصة بالقمع الاقتصادي، بل عملت على تفكيك الوعي الطبقي، بنشر الاستقطاب الديني والقومي واستخدام شعارات مثل القناعة كنز لا يفنى، والوحدة الوطنية أهم من المطالب الاقتصادية، في عملية استبدال الوعي الطبقي بوعي زائف، يجرد

تشرف على عمليات نهب واسعة لمصانع حيوية، مصنع الحديد والصلب في البصرة، مصنع الإطارات في الديوانية، مصنع الآليات الثقيلة في التاجي، والتي شُرّقت معداتها جميعاً أو تم بيعها كخردة.

قوى المحاصصة والسمسرة

لم تعارض الحكومات المتعاقبة هذا الخراب، بل شاركت فيه وتربّعت منه. ومن الأمثلة على ذلك شركة الصناعات الجلدية والنسيجية، الأكبر في العراق، والتي تم بيعها إلى تحالف شركات مقرب من متنفذين بمبلغ زهيد لا يتجاوز ٢٠ مليون دولار، رغم أن أصولها كانت تساوي أكثر من ٢٠٠ مليون دولار آنذاك. (راجع وثيقة وزارة الصناعة ٢٠١٥). واستخدمت بعض هذه القوى المصانع المدمّرة كمسكرات أو كمخازن استيراد لمنتجات تركية وإيرانية وصينية، مما يعني قتل المنتج الوطني مرتين، مرة بإغلاق المصنع، ومرة بإغراق السوق بالبضاعة المستوردة.

العمال .. من طليعة التغيير إلى جيش عاطلين

البطالة الجماعية: قبل الاحتلال كان

مباشر، ناهيك عن العمالة غير المباشرة (نقابات قوية، وعي طبقي ناشئ).^١ هذا لم يكن كافياً لبناء دولة اشتراكية، لكنه كان يشكل أساسا ماديا لاقتصاد منتج.

الاحتلال الأميركي والخصخصة السامة

في ٢٠٠٣، أصدر الحاكم الأميركي بول بريمر الأمر الإداري رقم ٣٩، الذي ينص على فتح العراق أمام الاستثمارات الأجنبية دون قيود، وخصخصة القطاع العام بالكامل. لم تكن هذه إصلاحات عشوائية، بل سياسة نيوليبرالية منهجة تم تطبيقها سابقاً في أميركا اللاتينية وشرق أوروبا. وكان الهدف منها تدمير الاقتصاد الوطني وربطه تماماً بالشركات متعددة الجنسيات. ويكشف لنا تقرير وزارة الصناعة (٢٠١٠)^٢ ما يلي:

- أكثر من ٨٠ في المائة من المصانع الحكومية توقفت عن العمل خلال ٣ سنوات فقط.
- ٧٠ في المائة من العمال تم تسريحهم أو تحويلهم إلى عقود مؤقتة دون ضمان اجتماعي.

كما تؤكد تقارير من منظمة العمل الدولية^٣ على أن قوات الاحتلال كانت

د. علي طيلة

الطبقة العاملة العراقية، التي كانت ذات يوم عمود الإنتاج الوطني وقوة التغيير الاجتماعي والسياسي، وجدت نفسها بعد الاحتلال الأميركي سنة ٢٠٠٣ تحت مقصلة مزدوجة، فمن جهة كانت هناك آلة الغزاة التي قصفت وخصّصت وأغلّقت المصانع، ومن جهة أخرى، كانت قوى المحاصصة الطائفية والقومية، التي تحالفت مع رأس المال الطيفي لتحويل العراق إلى سوق مفتوحة، بلا صناعة ولا طبقة منتجة. كانت هذه العملية أكبر من مجرد انهيار اقتصادي، كانت مجزرة طبقية حقيقية، هدفها قتل آخر ما تبقى من قوة منتجة في البلاد.

الصناعة قبل الخراب

في السبعينيات والثمانينيات، كان العراق يملك أكثر من ٢٠٠ مصنع حكومي كبير (حديد وصلب، آلات ثقيلة، نسيج، إسمنت، بتروكيماويات)، وآلاف المصانع والمعامل المتوسطة والصغيرة. كان القطاع الصناعي يسهم بنسبة ١٤-١٨ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، وكان قوام الطبقة العاملة يربو على مليون عامل صناعي

حول صناعة للمشروع الاشتراكي المعاصر ودعوة استراتيجية للتحرر في العالم العربي

الرأسمالية الجشعة وأوهام الاستقرار الشرق الأوسط بين فوضى مفتعلة وحلول اشتراكية مغيبّة

محمد راسم قاسم

في عمق الفوضى التي عصفت بالشرق الأوسط، من حروب أهلية وصراعات طائفية وأزمات اقتصادية متبادية، تتخفى منظومة عالمية ذات أذرع رأسمالية متشابكة لا تصنع التاريخ، بل تفككه وتعيد تشكيله بما يخدم مصالحها الخاصة. ليست الأزمات، في هذا السياق، أعراساً عرضية لخلل داخلي فقط، بل كثيراً ما تكون صنائع مرمجة لإعادة ضبط الإقليم على مقاسات نظام دولي رأسمالي لا يحتمل الشراكة، بل يقتات على التبعية والنهب المنظم.

الرأسمالية كنظام للأزمات المفتعلة:

إن تاريخ الرأسمالية، منذ نشأتها الحديثة، لا يُقرأ دون قراءة سجل الأزمات التي تغذي بقاءها. ماركس فهم الرأسمالية، منذ القرن التاسع عشر، كنظام لا يعيش إلا بتناقضاته: وفرة تنتج ندرة، وأسواق تُغلق بأيدٍ كانت قد فتحتها، وفوضى تُسوّق كتحرير. غير أن التطور النوعي الذي أصابها في مرحلتها المتأخرة، خصوصاً مع النيوليبرالية، جعلها تنتج الأزمات لا فقط كنتيجة جانبية، بل كآلية اشتغال: أزمة تخلق سوقاً، وسوقاً تخلق تبعية، وتبعية تستدعي تدخلاً إمبريالياً جديداً. من هذه الزاوية، يصعب فصل الصراعات المحتدمة في الشرق الأوسط، من العراق إلى سوريا، ومن ليبيا إلى اليمن، عن مفاعيل التدخلات الرأسمالية المدفوعة بأهداف جيوسياسية واقتصادية بحتة. لم تكن الحرب على العراق سنة ٢٠٠٣ مجرد ردة فعل على "تهديد نووي" مختلق، بل كانت عملية سطو نفطية منظمة تحت غطاء أيدولوجي – أمني، لا يختلف كثيراً عن تدخلات القرن التاسع عشر الاستعمارية.

سياسة النهب.. من الاستعمار القديم إلى الرأسمالية الرقمية

تحوّل الاقتصاد المعوم في القرن الواحد والعشرين إلى آلة تجريد هائلة، لا تستهدف فقط الثروات المادية كالمعادن والنفط، بل تمتد لنهب البنى المجتمعية والثقافية والبشرية. لم تعد الشركات العملاقة مجرد كيانات اقتصادية بل تحوّلت إلى أدوات سيادية، تُعيد إنتاج الاستعمار بثياب السوق. شركات مثل (بلاك روك)، وهي أكبر شركة إدارة أصول في العالم، تتحكم بتريليونات الدولارات وتدير أموال حكومات وصناديق تقاعد وجيوش من المستثمرين. هذه القوة المالية تجعلها لاعباً خفياً في رسم السياسات الدولية وتوجيه الاقتصادات المحلية، بما يتجاوز سلطة

كثير من الدول.

أما (إكسون موبيل)، وريثة "ستاندرد أويل" التاريخية، فهي تمثّل الذراع الطاقوي للهيمنة، تفرض شروطها على الحكومات وتسهم في تعطيل أي تحوّل بيئي أو طاقوي لا يخدم أرباحها. نفطها ليس فقط وقوداً للمركبات، بل أيضاً وقود لصراعات طويلة تُغذي بها الحروب والصفقات.

وتأتي (هاليبرتون)، شركة الخدمات النفطية العملاقة، كمثال فجّ على تواطؤ المال مع الحرب. فقد راكمت ثرواتها من خلال عقود مشبوهة خلال الغزو الأميركي للعراق، وكانت وثيقة الصلة بشخصيات سياسية نافذة كديك تشيني. لم تكن تنقب عن النفط بقدر ما كانت تعيد رسم خرائط النفوذ تحت ستار "الإعمار".

في ظل هذا المشهد، يبدو أن الرأسمالية الرقمية ليست سوى امتداد لصوت المدفع القديم، ولكن بلغة البيانات والأسواق والاستثمار. إنها استعمار بلا جنود، ونهب بلا أعلام، تمارسه مؤسسات ترفع شعار "الربح أولاً" وتسدل الستار على معاناة الشعوب.

ما يحدث اليوم ليس فقط اختراقاً للأسواق، بل إعادة هندسة للعالم على مقاس الشركات لا الشعوب. تُنتزع السيادة من الدول وتُسَلَّم إلى مجالس إدارات عابرة للحدود. تدار السياسات بأرقام الأسهم، وتقاس التنمية بمعدلات الربح لا بمؤشرات العدالة. الفقر، التهجير، تفكيك الطبقات الوسطى، كلها نتائج لمنظومة تجني أرباحها من التفاوت، وتُبقي على الخراب كشرط لاستمرارها.

نحن أمام عصر تستبدل فيه المدافع بالمؤشرات المالية، والاستعمار القديم بخوارزميات تسعير الأزمات. بلدان مثل السودان وسوريا واليمن وقعت في فخ الصراعات الداخلية بعد أن تم تفكيك جهاز الدولة أو إنهاكه بضغط اقتصادي مرمج (عقوبات، خصخصة، إفراق السوق، تخريب العملة...). وما يُسمّى بـ "برامج الإصلاح" المفروضة من صندوق النقد الدولي ليست إلا وصفات تقشفية تمهّد الأرض لنهب الشركات متعددة الجنسيات.

ولكن هنالك سؤال يطرح نفسه: لماذا لم يذكر العراق مع تلك الدول التي وقعت في فخ الصراعات الداخلية بعد تفكيك جهاز الدولة أو إنهاكه بضغط اقتصادي مرمج؟

والجواب يكمن ان تجربة العراق فريدة بسبب الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣ الذي أدى إلى تدمير بنية الدولة والاقتصاد العراقي، وفرض تغييرات جذرية في النظام السياسي والاقتصادي. ومع ذلك، يشترك العراق مع

تلك الدول في نتائج سلبية مثل تدهور الاقتصاد وزيادة الفقر والبطالة.

صندوق النقد الدولي.. قناع التمويل ويد الإمبراطورية الناعمة

يُقدّم صندوق النقد الدولي ظاهرياً كأداة لمساعدة الدول على تجاوز الأزمات الاقتصادية، لكنه في الواقع أحد أبرز أذرع الهيمنة المالية العالمية. دوره يتجاوز الدعم المالي، ليصبح وسيلة لإعادة تشكيل السياسات الاقتصادية والاجتماعية للدول المستدينة بما يتوافق مع مصالح القوى الكبرى، لا مع احتياجات الشعوب.

يعمل صندوق النقد الدولي على منح قروضاً للدول التي تواجه أزمات اقتصادية، لكن بشروط صارمة تُعرف بـ "برامج الإصلاح الهيكلي"، تشمل:

خفض الإنفاق العام (خصوصاً على الصحة والتعليم والدعم الحكومي).

خصخصة الشركات والمؤسسات الوطنية.

تحرير الأسواق وإزالة القيود على التجارة والاستثمار. تثبيت أو تعويم العملة وفقاً لإملاءات السوق. هذه الشروط، رغم أنها تُقدّم كأصلاحات، تؤدي غالباً إلى تفاقم الفقر، تهيش الطبقات الضعيفة، وبيع أصول الدولة الحيوية لشركات متعددة الجنسيات.

الأذرع الخفية..

الصندوق لا يعمل منفردا، بل بالتوازي مع البنك الدولي، ومؤسسات تصنيف ائتماني، وشبكات نفوذ سياسي وإعلامي تُطَبّع مع السياسات النيوليبرالية وتشوّه بدائلها. كثيراً ما تُستخدم تقارير الصندوق كأداة لشرعة التدخلات الدولية، أو لابتزاز الدول سياسياً تحت غطاء اقتصادي.

كما يُستخدم لضبط الدول الناشئة ومنعها من الانفلات عن المنظومة الرأسمالية العالمية أو التحوّل نحو سياسات سيادية مستقلة.

فرضياته الأساسية تقوم على الإيمان المطلق بآليات السوق، واعتبار النمو الاقتصادي هو المعيار الوحيد للتقدم، حتى لو تمّ على حساب العدالة الاجتماعية والسيادة الوطنية.

بذلك، لا يمثّل صندوق النقد الدولي مجرد مؤسسة مالية، بل أداة لإعادة إنتاج التبعية الاقتصادية، حيث يُعاد رسم خرائط النفوذ من خلال القروض لا المدافع، ومن خلال التوازنات المالية لا صناديق الاقتراع.

الاشتراكية المعاصرة.. استعادة الدولة الاجتماعية

إذا كان البديل عن هذا النظام هو العودة إلى نموذج اشتراكي كلاسيكي جامد، فستكون الدعوة محكومة سلفاً بالفشل. غير أن الاشتراكية اليوم، في صيغتها المعاصرة، ليست دعوة إلى مركزية بيروقراطية قاتلة، بل إلى عقلنة توزيع الثروة، واستعادة دور الدولة كحامية للعدالة لا كشرطي للأسواق.

أهمّودج الترويج، على سبيل المثال، يكشف كيف يمكن لدولة صغيرة أن تدبر ثروتها النفطية عبر صندوق سيادي يخدم الأجيال، لا الشركات. في أمريكا اللاتينية، تُظهر تجربة بوليفيا تحت حكم إيفو موراليس كيف أن تأميم الثروات الطبيعية لم يؤد إلى الانهيار بل إلى تحسين البنية التحتية وخفض الفقر بشكل غير مسبوق. وفي الصين، ورغم كل التعقيدات، يبقى التوازن بين التخطيط المركزي والسوق أداة للحفاظ على الاستقلال الاقتصادي والتقدم الصناعي.

من الفوضى إلى البديل.. الاشتراكية كخيار تحرري

ان الاشتراكية ليست وهماً أيدولوجياً، بل خياراً عقلانياً في مواجهة نظام دولي يُعيد إنتاج التبعية عبر آليات السوق. وهي، في العالم العربي، لم تفشل لأنها غير صالحة، بل لأنها حورت من الخارج، وخُوّنت من الداخل. كل محاولة لبناء اقتصاد وطني مستقل، كما حدث في تجربة عبد الناصر أو في بعض ملامح ثورة ١٩٥٨ في العراق، قوبلت بتآمر عالمي من أجل إعادة المنطقة إلى بيت الطاعة الرأسمالي. ان السبيل إلى كسر هذه الحلقة يبدأ باستعادة النقاش حول ملكية الموارد، والعدالة التوزيعية، ودور الدولة، ضمن أفق لا يكتفي بالنقد، بل يؤسس لبناء مشروع اشتراكي واقعي، ديمقراطي، معاصر، يضمن كرامة الإنسان قبل أرباح المستثمر.

الاشتراكية المعاصرة.. من التمكين الاقتصادي إلى السيادة السياسية

إن الحل الاشتراكي، في صيغته المعاصرة، لا يقوم على مصادرة الملكية الخاصة أو شعارات الحرب الطبقة الكلاسيكية، بل على إعادة هندسة الاقتصاد بما يجعل الثروة وسيلة للكرامة لا أداة للهيمنة. نحن لا ندعو إلى النهج الستاليني، بل إلى نظام إنتاج وتوزيع يضع الإنسان لا السوق في مركزه. في هذا النموذج، تؤمّم القطاعات السيادية الكبرى: كالنفط، الغاز، المياه، الاتصالات، الطاقة، الزراعة

الاستراتيجية، والمصارف الوطنية. لا بوصفها غنيمة للدولة البيروقراطية، بل كحق للمجتمع تدار عبر مجالس منتخبة تضم ممثلي العمال والفنيين والخبراء المحليين. على هذا النحو، تنزع الثروة من يد الشركات الأجنبية وتعاد إلى يد المواطن.

كما يعاد بناء نظام ضرائبي تصاعدي، يُحمّل الأثرياء والتكتلات المالية مسؤولية تمويل الصحة والتعليم والإسكان. لا تحميل الكادحين أعباء الفساد الذي لم يصنعه.

الديمقراطية الاقتصادية.. الوجه الآخر للحرية..

لا يمكن بناء اشتراكية معاصرة دون ديمقراطية القرار الاقتصادي. المواطن لا يكون حراً إن لم يكن قادراً على التحكم في لقمة عيشه، ومسكنه، ومستقبله المهني. ولهذا، تُنشأ في هذا النموذج مؤسسات تشاركية رقابية على الإنفاق العام، وتُكافح الاحتكارات، وتحمى النقابات الحقيقية، لا النقابات المزيفة التابعة للسلطة.

وهنا تلعب التقنيات الحديثة دوراً في بناء اقتصاد شفاف، موزع، مقاوم للفساد، وقادر على التكيف مع الواقع لا الخضوع له. لا يمكن لأي دولة في الشرق الأوسط أن تُنجز مشروعاً اشتراكياً وهي معزولة. الرأسمالية نظام شبكي عابر للحدود، ولا بد من مواجهته بشبكات مضادة. من هنا، فإن الحل يتطلب تحالفاً اقتصادياً إقليمياً بين دول العالم العربي – لا على أساس الشعارات القومية الجوفاء – بل عبر برامج تكامل: كالربط بشبكات سكك الحديد، ومشاريع إنتاج غذائي مشترك، واستثمارات علمية موحدة. وأهمّودج "التحالف البوليفاري" في أمريكا اللاتينية يمكن أن يلهم مساراً مشابهاً بين العراق ودول العالم العربي المحيطة به وغيرها.

اشتراكية ضد الطغيان أيضاً

وهنا لا بد أن نقولها بوضوح.. الاشتراكية المعاصرة ليست فقط ضد الاستعمار الخارجي، بل ضد الاستبداد الداخلي. لا اشتراكية حقيقية دون حريات مدنية، ودون إعلام مستقل، ودون قضاء نزيه. فكم من أنظمة رفعت شعار "الاشتراكية" بينما كانت تسحق العمال وتسجن المثقفين وتحول الشعب إلى موظفين عند السلطة. الاشتراكية التي ندعو إليها لا تخبئ خلف شعاراتها، بل تواجه الواقع المعقد بمشروع تحرري كامل اقتصادياً، سياسياً، ثقافياً. وهي ليست خلاصاً لفئة أو طبقة، بل أفق للإنسان العربي المغيب من المحيط إلى الخليج.

رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفقا لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الايجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الايجار ولكامل فترة الايجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوما وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيط بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	مخزن حديد الحي الصناعي والرقم ٩ جزء من ٦١/٦٨٢٦/٣ جزيرة	٢م٢٠٠	١٩٠٠٠٠٠ مليون وتسعمائة ألف دينار	ثلاث سنوات
٢	مخزن حديد الحي الصناعي والرقم ١٦ جزء من ٦١/٦٨٢٦/٣ جزيرة	٢م٢٤٧	١٩٠٠٠٠٠ مليون وتسعمائة ألف دينار	ثلاث سنوات
٣	مخزن حديد الحي الصناعي والرقم ١٧ جزء من ٦١/٦٨٢٦/٣ جزيرة	٢م٢٠٠	١٨٥٠٠٠٠ مليون وثمانمائة وخمسون ألف دينار	ثلاث سنوات
٤	مخزن مواد كهربائية الحي الصناعي والرقم ٤٣ جزء من ٦١/٦٨٢٦/٣ جزيرة	٢م٢٩٤,٨٠	١٩٠٠٠٠٠ مليون وتسعمائة ألف دينار	ثلاث سنوات
٥	مخزن حديد الحي الصناعي والرقم ٥٥ جزء من ٦١/٦٨٢٦/٣ جزيرة	٢م٢٠٠	٢٠٠٠٠٠٠ مليونا دينار	ثلاث سنوات
٦	مخزن بلاستيك الحي الصناعي والرقم ١٤ جزء من ٦٠٠ هـ	٦٠٠	٣٤٥٠٠٠٠ ثلاثة ملايين واربعمائة وخمسون ألف دينار	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy Municipality of Karbala
العدد: ٢٠٠٦٥
التاريخ: ٢٠٢٥/٥/١٤



جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

اعلان وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلمن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (١٥) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

إصابة قوية تبعد جايسون تايتم عن بلادي أوف آل NBA

بوسطن . وكالات

أعلن نادي بوسطن سلتيكس الأمريكي لكرة السلة، أن نجم الفريق جايسون تايتم خضع لعملية جراحية لعلاج تمزق في وتر أخيل الأيمن، ما سيبعده عن بقية مباريات الأدوار الإقصائية (البلاي أوف) في الدوري الأمريكي للمحترفين NBA. وأكد الفريق، في بيان رسمي، أن الإصابة وقعت خلال المباراة الرابعة من سلسلة البلاي أوف أمام نيويورك نيكس، والتي انتهت بخسارة بوسطن بنتيجة ١٢١-١١٣، موضحاً أن تايتم خضع للجراحة بعد يوم واحد فقط من تعرضه للإصابة. وتعد هذه الضربة موجعة لبوسطن سلتيكس، الذي كان يأمل في الدفاع عن لقبه هذا الموسم، حيث يُعد تايتم أحد الركائز الأساسية في تشكيلة الفريق، ما يضع مسار الفريق في الأدوار المتبقية من البطولة أمام تحدٍّ صعب. كما أثارت الإصابة مخاوف بشأن مستقبل اللاعب في الموسم المقبل، خاصة أن حالات مشابهة، مثل إصابة كيفن دورانت بتمزق في وتر أخيل عام ٢٠١٩، أدت إلى غياب طويل امتد لموسم كامل.



وقفة رياضية

ضرورة مكافأة المجتهد في المؤسسة الرياضية

منعم جابر

يوم كنا في المدرسة الابتدائية، ترسخ في أذهاننا مبدأ مهم، وهو "مكافأة المجتهد وإصلاح الكسلان". وكانت أيام إعلان النتائج المدرسية مناسبة للفخر والاعتزاز بالنسبة للمجتهدين، وأيام يؤس وحزن لغيرهم. وهكذا تربينا على ثقافة التقويم والمكافأة المدرسية.

لكن هذا الحال اختفى في أيامنا هذه، وخاصة في المجال الرياضي، حيث نلاحظ أن العاملين في المؤسسات الرياضية لم يقدموا، من خلال نشاطاتهم، المستوى العالي والمتقدم في المنافسات الرياضية، وعلى الرغم من الدعم الحكومي المتواصل، إلا أن هذا القطاع ما يزال يعاني من الترهل، والكسل، واللامبالاة، وانعدام الشعور بالمسؤولية، وذلك نتيجة غياب المحاسبة. فأغلب العاملين في المؤسسات الرياضية يفتقرون إلى الكفاءة والقدرات الرياضية العالية. لذا، أطلب - وباسم أهل الرياضة والحريصين على سمعة الوطن ورياضته - بأن يُسند العمل في المجال الرياضي إلى المختصين من أهل الرياضة أنفسهم، والبارزين في مجالاتها، وألا يُسمح لكل من هب ودب بالعمل في هذه المؤسسات، سواء كانت أندية، أو اتحادات، أو اللجنة الأولمبية.

وأكرر في هذا المقال ما قلته سابقاً: يجب ألا يُسمح باحتكار المواقع القيادية في المؤسسات الرياضية لأكثر من دورتين انتخابيتين، وينبغي على المسؤول بعد انتهاء فترته أن يترك منصبه، ليفتح الطريق أمام الكفاءات، بعيداً عن الاحتكار والتشبث بالكرسی، حتى نستطيع أن نحضي بخطى وثقة نحو تحقيق الإنجاز الرياضي. وعلى القيادات الراعية والموجهة للعمل الرياضي أن تعمل على مكافأة المجتهد استناداً إلى ما يحققه من إنجازات في البطولات الوطنية، والإقليمية، والعربية، والقارية، والعالمية، على أن يتم من خلالها تقييم المؤسسة الرياضية، ورعاية أبطالها، وتقديم المحفزات والهدايا لهم. كما ندعو القادة إلى محاسبة غير المجتهدين والفاشلين في الميدان الرياضي، ومساءلتهم عن التقصير والإخفاق، لأن ذلك من شأنه أن يرسخ مبادئ العدالة والمساواة، وإعطاء كل ذي حق حقه.

وبذلك، نستطيع أن نُقيّم المجتهد والكفء، ونُحاسب المقصر والفاشل، في سبيل بناء رياضة وطنية قوية تليق بطموحات العراقيين.

سيدات العراق في تحدٍّ آسيوي جديد

متابعة . طريق الشعب

أعلن أحمد الموسوي، عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم، عن مشاركة المنتخب الوطني العراقي للسيدات في تصفيات كأس آسيا لكرة القدم التي ستقام على الساحات المكشوفة في تايلاند، ابتداءً من ٢٣ حزيران المقبل.

وأكد الموسوي، أن المنتخب العراقي جاء ضمن فرق المجموعة الثانية التي تضم إلى جانبه منتخبات تايلاند، الهند، تيمور الشرقية، ومنغوليا، مشيراً إلى أن التصفيات تشهد مشاركة واسعة من المنتخبات النسوية في القارة الآسيوية.

وأوضح الموسوي أن قرعة المباريات التي أجرتها لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي أقرزت أربع مواجهات للعراق، حيث يبدأ مشواره بمواجهة تيمور الشرقية في ٢٣ حزيران، ثم يلتقي منغوليا في ٢٦ من الشهر ذاته، قبل أن يواجه تايلاند في ٢٩ حزيران، ويختم مبارياته أمام الهند في ٢ تموز المقبل.

وبين الموسوي أن المنتخبات التي تتصدر مجموعاتها ستأهل إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٦ المقررة في أستراليا، لافتاً إلى أن المنتخب العراقي للسيدات دخل حالياً في مرحلة إعداد مكثفة في العاصمة بغداد، تحت إشراف المدرب عبد الوهاب أبو الهيل، بهدف تحقيق نتائج إيجابية في التصفيات.

المنافسة على لقب دوري النجوم تحتدم

الشرطة للدفاع عن اللقب والزوراء للعودة إلى المنصات

بغداد . طريق الشعب

تواصلت الإثارة في دوري نجوم العراق مع اقتراب الموسم من نهايته، حيث تشهد القمة صراعاً محتدماً بين الغريين التقليديين الزوراء والشرطة، بعدما حقق كلا الفريقين الفوز في الجولة الـ ٣٣ ليبقيا متساويين بالنقاط، ما يندر بنهاية دراماتيكية للبطولة.

على ملعب نفط ميسان، فرض الزوراء شخصيته القوية وحقق فوزاً ثميناً بهدفين دون رد أمام أصحاب الأرض. افتتح التسجيل اللاعب إبراهيم تومبو في الدقيقة ١٥، قبل أن يعزز المنذر العلوي النتيجة بهدف ثانٍ مطلع الشوط الثاني (٤٧د)، ليحصد فريقه ثلاث نقاط ثمينة رغم النقص العددي الذي عانى منه بعد طرد المدافع حسين فلاح في الدقيقة ٦٦.

هذا الانتصار رفع رصيد الزوراء إلى ٧١ نقطة في صدارة الترتيب، ليؤكد عزمه على استعادة اللقب الغائب، بقيادة كتيبة تزداد انسجاماً في المراحل الحاسمة من الموسم.

في توقيت متزامن، لم يتأخر رد الشرطة كثيراً، حيث أمطر شباك مضيفه الكرامة برعاية نظيفة. وتناوب على تسجيل الأهداف كل من بسم شاكر (٣٩د)، ومهند علي "ميمي" الذي سجل ثنائية (٦٢د، ٧٧د)، قبل أن يختم أحمد يحيى المهرجان بهدف في الوقت بدل الضائع (٩٠د+٥).



الفريقين القادمة، وسط توقعات بأن تحسم البطولة إما بفارق المواجهات أو بنتيجة المباراة المؤجلة للشرطة، ما يزيد من حدة التوتر والإثارة. مع تبقي أربع جولات فقط، واقترب كل من الزوراء والشرطة من خط النهاية، فإن أي تعثر قد يكلف أحدهما اللقب. وبينما يعول الزوراء على الاستقرار الفني والروح القتالية للاعبيه، يملك الشرطة سلاحاً إضافياً بمباراته المؤجلة، ما يجعل مصيره أقرب للتحكم به إذا استغل الفرصة بشكل مثالي.

نحو خط النهاية، ما يجعل المواجهات المتبقية لكل فريق بمثابة مباريات نهائية. كلا الفريقين يتمتع بقوة هجومية وصلابة دفاعية، كما يمتلكان دكة بدلاء قادرة على صنع الفارق. ويترقب الشارع الكروي العراقي لقاءات

بهذا الفوز، رفع الشرطة أيضاً رصيده إلى ٧١ نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف عن الزوراء، مع امتلاكه مباراة مؤجلة قد تخلط الأوراق في الأسابيع المقبلة، وتمنحه فرصة الانفراد بالصدارة. تقدم الزوراء والشرطة بسرعة ثابتة

مانشستر يونايتد يتصدر سباق التعاقد مع رودريغو

مانشستر . وكالات

التغطية الإعلامية ذاتها، لكنه كان حقيقياً ورسمياً. وتأثي هذه التطورات في وقت تشير فيه تقارير متعددة إلى أن إدارة ريال مدريد منفتحة على فكرة بيع رودريغو هذا الصيف، في ظل تراجع دوره داخل الفريق الأول، وتزايد غضب اللاعب من التهميش الذي تعرض له هذا الموسم، إلى درجة الحديث عن رفضه ارتداء قميص النادي مجدداً. ولا يزال مستقبل رودريغو معلقاً، لكن المؤكد أن التاسة من التصفيات الآسيوية، أول ظهور رسمي لأرنولد على رأس الجهاز الفني للعراق، خلّقاً للإسباني خيسوس كاساس، الذي أقبل من منصبه بسبب تراجع النتائج. بذلك، يدخل أرنولد فترة مفصلية تمتد نحو ٩٠ يوماً، تُحدد خلالها ملامح تشكيلته الجديدة، في محاولة لإنعاش آمال العراق في بلوغ مونديال ٢٠٢٦، وتحقيق بداية قوية مع المنتخب في مرحلة يُحوّل فيها الشارع الرياضي العراقي كثيراً على التغيير والانفتاح الفني.

دخل نادي مانشستر يونايتد بقوة على خط التعاقد مع رودريغو، نجم ريال مدريد، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، مقدماً عرضاً ضخماً بقيمة ١٠٠ مليون يورو، ليصبح بذلك أكبر عرض مالي حتى الآن من بين الأندية المهتمة بخدمات النجم البرازيلي. وبحسب ما كشفه برنامج "الشيرنغيتو" الإسباني الشهير، فإن كل من ليفربول ومانشستر سيتي سبق أن تقدما بعروض رسمية للتعاقد مع اللاعب، فيما دخل أرسنال هو الآخر في السباق بعرض لم يزل

إنهاء تكليف رئيس مركز التسوية والتحكيم الرياضي في العراق

بغداد . طريق الشعب

قاضي استئناف الكرخ محمد محمود علي محمود نديم من منصبه كرئيس لمجلس إدارة مركز التسوية والتحكيم الرياضي العراقي. وأكدت الوثيقة أن القرار يُنفذ اعتباراً من تاريخ صدوره. ويُعد مركز التسوية والتحكيم الرياضي أول جهة مؤسسية متخصصة في فض المنازعات الرياضية في العراق، ويشكل بديلاً قانونياً عن المحاكم التقليدية، إذ يتوجه إليه الرياضيون والجهات الرياضية لحل نزاعاتهم ضمن إطار قانوني يتماشى مع خصوصية القضايا الرياضية.

أنهى مجلس القضاء الأعلى، بشكل رسمي، تكليف رئيس مجلس إدارة مركز التسوية والتحكيم الرياضي، القاضي محمد محمود علي محمود نديم، وذلك وفقاً لوثيقة رسمية وردت إلى وكالة شفق نيوز. وجاء في الوثيقة أن القرار يستند إلى أحكام المادة ١٦ من قانون اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رقم ٢٩ لسنة ٢٠١٩. حيث تقرر أولاً إيقاف الأمر القضائي المرقم ٣٠٨ لسنة ٢٠٢٢، ثم إنهاء تكليف

غراهام أرنولد يكسر القواعد ويتواصل مع عماد محمد

متابعة . طريق الشعب

بدأ المدرب الجديد للمنتخب العراقي، غراهام أرنولد، أولى خطواته العملية في مهمته الجديدة، بالتواصل المباشر مع عدد من المدربين المحليين في العراق، وذلك بالتزامن مع تحضيره لقيادة "أسود الرافدين" في المرحلة الحاسمة من تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ويستعد أرنولد للمواجهتين القادمتين أمام كوريا الجنوبية والأردن في شهر حزيران المقبل،



تركن أحلامهن ونَسْجُن السجاد

أفغانيات يتحدّين قيود طالبان رغم «الأجور الزهيدة»



منذ سيطرة حركة طالبان على السلطة عام ٢٠٢١، مُنعت الفتيات فوق سن ١٢ عاماً من التعليم، ومُنعت معظم النساء من العمل في الوظائف العامة، ما دفع الكثير منهن نحو التوجه إلى حرف نسج السجاد لأيام طويلة وشاقة، وهي إحدى الحرف القليلة التي تسمح حكومة طالبان للنساء بممارستها. كانت شاكيلة، البالغة من العمر ٢٢ عاماً طالبة تحلم بأن تصبح محامية، لكنها الآن تعمل في صناعة السجاد، الحرفة التي تُمتهنها عائلتها.

تقول شاكيلة: "لا يوجد أي عمل آخر غير نسج السجاد، ليس هناك أي وظائف أخرى". عُرضت سجادة نسجتها شاكيلة وشقيقتها في معرض في كازاخستان عام ٢٠٢٤، حيث بيعت تلك التحفة الحربية التي تبلغ مساحتها ١٣ متراً مربعاً، مقابل ١٨ ألف دولار أمريكي، لكنهن لم يحصلن على أي ربح. يُباع السجاد في أفغانستان بسعر زهيد، وبالتالي يحصل العمال على أجور منخفضة، حيث يبلغ متوسط سعر المتر المربع الواحد من القطعة المنسوجة يدوياً، ما بين ١٠٠ و ١٥٠ دولاراً أمريكياً.

تتحدّر الشقيقات الثلاث من منطقة دشت برجي شديدة الفقر، في الضواحي الغربية لكابل، ويتشاركن إيجار سكن متواضع مكون من غرفتي نوم مع والديهما المسنين وثلاثة

أشقاء، وحولن إحدى غرف السكن إلى ورشة لصناعة السجاد. تقول شاكيلة: "تعلمت هذه الحرفة عندما كنت في العاشرة من عمري، حين علمني والدي بينما كان يتعافى من حادث سيارة". وما كان مهارة ضرورية في أوقات الشدة، أصبح الآن شريان حياة للأسرة. وفقاً للأمم المتحدة، يعتمد ما بين ١,٢ و ١,٥ مليون أفغاني على صناعة السجاد، وتشكل النساء ما يقرب من ٩٠ في المئة من القوى العاملة في هذه الصناعة.

كانت سميرة، شقيقة شاكيلة، البالغة من العمر ١٨ عاماً، تحلم بأن تصبح صحفية، بينما أجبرت أختها مريم البالغة من العمر ١٣

عاماً، على ترك المدرسة، حتى قبل أن تتمكن من نسج حلم لمستقبلها. قبل عودة طالبان، كانت الفتيات الثلاث طالبات في مدرسة سيد الشهداء الثانوية، لكن حياتهن تغيرت إلى الأبد بعد التفجيرات المميتة التي وقعت في المدرسة عام ٢٠٢١، وأسفرت عن مقتل ٩٠ شخصاً، معظمهم من الفتيات، وإصابة ما يقرب من ٣٠٠ آخرين. وخوفاً من وقوع مأساة أخرى، اتخذ والدهن قراراً بمنعهن من الذهاب إلى المدرسة.

"أعداء تعليم الفتيات"

أصبحت سميرة، التي كانت في المدرسة وقت

«فيرجينيا وولف والسيدة دالواي».. مئوية روائية في معرض بزيورخ

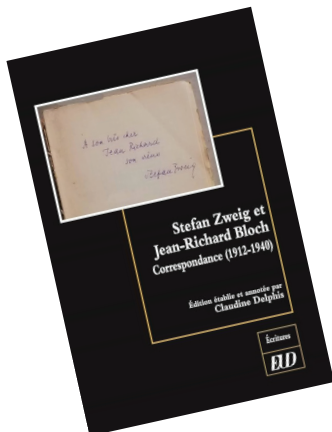


يتواصل حتى الثامن عشر من مايو/ أيار المقبل، إلى جزأين متكاملين. يركز الجزء الأول على رواية "السيدة دالواي" نفسها، التي نُشرت للمرة الأولى عام ١٩٢٥، وتدور أحداثها خلال يوم واحد في مدينة لندن ما بعد الحرب العالمية الأولى، حيث تتابع وولف تفاصيل الحياة الداخلية لشخصياتها، وعلى رأسهم كلاريسا دالواي، السيدة الأرستقراطية التي تحضر لحفل مسائي بينما تعيش تأملات وجودية تتقاطع مع مصائر شخصيات أخرى مثل الجندي السابق سيبتيماس سميث، الذي يعاني من اضطراب ما بعد الصدمة. يلقي هذا القسم الضوء على البناء الزمني للرواية، واستخدام تقنية تيار الوعي، وعلاقة النص بالتحوّلات السياسية والاجتماعية والثقافية في بريطانيا بين الحربين. أما الجزء الثاني من "فيرجينيا وولف والسيدة دالواي"، فيأخذ الزائر إلى العالم الشخصي والفكري للكاتبة البريطانية فيرجينيا وولف (١٨٨٢-١٩٤١)، ويستعرض حياتها المعقدة، وأفكارها النسوية والحداثيّة، وشبكته الثقافية ضمن مجموعة "بلومزبري" التي ضمت مفكرين وفنانين ومبدعين بارزين. كما يتتبع مسيرتها كاتبة ناشرة، من خلال وثائق نادرة، ومراسلات، وصور

فوتوغرافية، إلى جانب مقتطفات من مقالاتها ومذكراتها، التي تعكس وعيها العميق بقضايا المرأة، والهوية، والحرية الفكرية. كذلك يهدف المعرض إلى إظهار تداخل السيرة الذاتية بالفكر الأدبي، ويتيح للزائرين فرصة تأمل إنتاج وولف من زوايا جديدة تربط بين النصوص والسياقات الاجتماعية والسياسية التي أنتجت. كما يشكّل مناسبة للتذكير بمكانة وولف كاتبة غيرت شكل الرواية الحديثة، وساهمت في بلورة خطاب نقدي نسوي مبكر. يضع "فيرجينيا وولف والسيدة دالواي" أعمال الروائية البريطانية في السياق التاريخي لفترة ما بين الحربين، والحياة الاجتماعية النابضة بالحياة في لندن بداية عشرينيات القرن العشرين. ومن اللافت في المعرض تركيزه على البعد النسوي في فكر وولف، لا سيما عبر استحضار مقالاتها المطولة "غرفة تخض المرء وحده"، وقراءاتها الجذرية للعلاقة بين المرأة والمعرفة والسلطة. بهذا، لا تقدم هذه الاستعادة صورة مؤطرة عن كاتبة كلاسيكية، بل تكشف عن حضورها المتجدد في النقاشات المعاصرة حول الكتابة والهوية والتحرر.

"العربي الجديد" - ١٨ نيسان ٢٠٢٥

كتاب يجمع رسائل ستيفان تسفايغ وجان ريتشارد بلوخ



حياته وليس سيرة ذاتية بالمعنى الحقيقي للكلمة، إنه "أحب فرنسا مثل وطن ثان"، فإن بلوخ ، من جانبه، يشعر ببعض عناصر الألمانية فيه، النابعة من "مهد فروعه الأصلية بصفته مزيجاً من الجوانب الجرمانية والفرنسية، التي "تنساوى في الجوهر"، على حد قوله. وهكذا، فإننا نشهد في بلوخ كما في تسفايغ، تحالفاً بين الثقافتين اللاتينية والجرمانية، ما يؤدي إلى تمازج حقيقي للعقل والقلب. تغطي هذه المراسلات، التي تتألف من ٧٥ رسالة، مدة زمنية طويلة من عام ١٩١٢ إلى عام ١٩٤٠. ومع ذلك، فهي موزعة بشكل غير متساو، إذ لم تصل إلا أربع رسائل قبل الحرب العظمى تبعها انقطاع طويل خلالها. وعلى رغم أن هذا الانقطاع في المراسلات بين الصديقين قد يكون دافعه الظروف الصعبة في قارة تمزقها الحرب، فإن من الممكن إعادة بناء الحوار بين الرجلين، لأن تسفايغ وبلوخ كانا يشتركان في عدد كبير من الأصدقاء الذين لعبوا في أوقات معينة من

حياتهما دور الوسيط. عندما بدأت مراسلاتهما عام ١٩١٢، كان بلوخ يبلغ ٢٨ عاماً أما تسفايغ فيالكاد بلغ ٣١ عاماً. كما تظهر الرسائل طبيعة الاختلاف بينهما. في العشرينات انفصلت دروبهما، فقد انخرط بلوخ في العمل السياسي وانضم إلى الحزب الشيوعي الفرنسي، بينما حافظ تسفايغ على حياده حيال السياسة الحزبية.

لاحقاً، ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية أصبحت القارة أكثر تمزقاً. في بداية عام ١٩٤١، وبعد أن شعر بلوخ بالتهديد المتزايد من طرف النازية، باعتباره شيوعياً ويهودياً، قرر الفرار إلى الاتحاد السوفياتي. وعلى رغم الحاجز اللغوي، يبدو هذا الاختيار منطقياً لأسباب سياسية. وفي الاتحاد السوفياتي أصبح بلوخ صحافياً وأنتج برامج إذاعية باللغة الفرنسية في إذاعة موسكو. أما تسفايغ فقد غادر أوروبا ليستقر بداية من عام ١٩٤٠ في مدينة نيويورك مع زوجته حيث عاشا لمدة شهرين ضيقين في جامعة ييل. ثم انتقلا مرة أخرى إلى البرازيل. كان يائساً بشأن مستقبل أوروبا وثقافتها. انتهت المراسلات بين الصديقين في هذا السياق من التمزق عام ١٩٤٠، لكن لم ينس أي منهما الماضي. فقد ذكر تسفايغ اسم بلوخ مرات عدة في كتابه "عالم الأسم" بينما استشهد بلوخ بصديقه وكتاباته في خطابه على راديو موسكو، ولم يكن يعرف أنه قد انتحر وزوجته بجرعة زائدة من الباربيتورات في منزلها في مدينة بتروبوليس البرازيلية، وكانا مسكينين بأيدي بعضهما بعضاً في شتاء ١٩٤٢.

"النهار العربي" - ١٦ نيسان ٢٠٢٥

تلقي الكتاب والمبدعين

لفكر الدكتور عبدالله الغدامي



بحسب ما جاء في المقدمة، وهي مقالات تنوعت موضوعاتها، بسبب تنوع كتابها واختلاف اتجاهاتهم الفكرية والثقافية. وأضافت هذه المقالات للكتاب، وذلك بسبب جودة ما كُتب، وانضمام عدد من النخب العلمية في العالم العربي للكتابة عنه. يقول الكاتب رحمة القرشي في مقدمته: "إن جمع المادة كانت فكرة أذى جذوتها الأستاذ الفاضل عبد العزيز النصافي، وشاركته اعزازا بدور الدكتور الغدامي، وإيمانا بدور طلبة العلم في الحفاظ على إنتاج أساتذتهم، وهو محاولة لتوثيق مادة ثرة عن العالم الجليل الذي خرج بأفكار أنار بها دروب البحث، وولدت أفكاره قراءات متباينة عن النص. وقد جمعنا في هذا الكتاب المقالات التي صدرت عن الدكتور وعن دراساته، من داخل المملكة وخارجها، وسيلحظ الملتقي الكريم أن المقالات المختارة لم تغطّ مسيرة الدكتور كاملة، نظراً إلى ضخامتها، فحاولنا جمع المقالات المتزامنة في الصحف العربية، احتفاءً بمسيرة الدكتور الطويلة، والمقالات التي تلقت الدكتور أكبر بكثير من هذا العدد، وهي تتفاوت في الجودة والنضج، وبعضها ضعيف صَحَبَ علينا وضعه". يصف القرشي المقالات التي ضمها الكتاب بـ"الرصينة"، وبأنها جاءت "احتفاءً بمسيرة الغدامي، الناقد الذي أعطى النقد العربي، وبوَأ له مكانة مرموقة تليق بالفكر العربي الضارب في عمق التاريخ".

مجلة "المجلة" - ٢٩ نيسان ٢٠٢٥

هذا كتاب يبحث في بصمة الكاتب السعودي عبدالله الغدامي في الثقافة العربية عامة، والسعودية على وجه الخصوص، عبر كتبه التي أثارَت، في غالبيتها، ولا يزال بعضها يثير التساؤلات والجدالات والمزيد من التأمل والتفكير في مختلف مناحي الفكر والفلسفة والأدب والنقد الثقافي وغيرها من الموضوعات. يضم كتاب "أصداء الغدامي - تلقي الكتاب والمبدعين لفكر الدكتور عبدالله الغدامي" الذي جمعه وحرره كل من عبد العزيز بن علي النصافي ورحمة القرشي، وصدر، مؤخرًا، عن دار رنم للنشر والتوزيع في السعودية، مقالات لم تنشر من قبل. فمنذ طرح الفكرة على المبدعين والنقاد العرب، بادرت نخبة من الكتاب العرب بحماسة للكتابة عن الناقد العربي الدكتور عبد الله الغدامي،

ابتهاال أبو السعد المفصولة من «مايكروسوفت»

تدعو إلى مقاطعة منتجاتها



إثر احتجاجها ضد الخدمات التي توفرها الشركة لإسرائيل، خلال احتفال الشركة بالذكرى ٥٠ لتأسيسها، الجمعة الماضية. واتهمت أبو السعد إدارتها بالمشاركة في الإبادة الإسرائيلية بقطاع غزة، قائلةً إن أيدي الشركة "ملوثة بدماء الفلسطينيين"، وذلك خلال مقاطعتها كلمة للمدير التنفيذي لقطاع الذكاء الاصطناعي في "مايكروسوفت"، مصطفى سليمان. وكان تحقيق أجرته وكالة أسوشيتد برس مطلع عام ٢٠٢٥ قد كشف أن نماذج الذكاء الاصطناعي من شركتي "مايكروسوفت" و"أوبن إيه آي" استُخدمت في جزء من برنامج عسكري إسرائيلي لاختيار أهداف القصف في غزة ولبنان. وترتبط إسرائيل بدعم أميركي مطلق منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ إبادة جماعية في غزة، خلفت أكثر من ١٦٦ ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١١ ألف مفقود.

"العربي الجديد" - ٩ نيسان ٢٠٢٥



جديد دار الشؤون الثقافية



- بول شاؤول/ مختارات، اختارها محمود وهبة وضياء سالم إسكندر.
- الكاوي/ قصص كريم شعلان.
- في النقد والعقل النقدي/ د. صائب عبد الحميد.
- مفاكهة الجلساء في ادب الظرفاء/ انتخاب وتقديم د. جابر خضير.
- موسوعة المكان/ د. حسن مجيد العميدي.
- الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر بلند الحيدري/ تقديم د. حسن عبد راضي.

تواصل دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة اصداراتها الجديدة، وقد صدر مؤخراً:
- معجم ابي العلاء (٨ أجزاء)/ صنفه وقدم له أ. د. ميثم محمد علي.
- موسوعة المصطلح النقدي/ ترجمة د. عبد الواحد لؤلؤة.
- هذا القرنفل ليس لي/ شعر بشرى البستاني.
- السيرة الذاتية القصصية/ وعي التجربة، افق الرؤية/ محمد صابر عبيد.

في الخطاب الثقافي الاستعماري

مجلة «شعر».. آراء ومواقف (2-2)

١٩٩٨ في القاهرة) في تبنيه ضمن موقف جماعي إجماعي من كتاب (مجلة شعر) باعتقاد مفاهيمه - من قبل واحدة من أهم الحركات الشعرية في القرن العشرين - اعتماداً مطلقاً ليتحول إلى إنجيل الجماعة المقدس. ففي العدد ١٤ من مجلة شعر / ربيع ١٩٦٠ ترد الإشارة الأولى إلى الكتاب في مقال لأودنيس حمل عنوان في قصيدة النثر. فضلاً عن إشارة أنسي الحاج في مقدمة ديوانه (لن) ١٩٦٠ . باستعادة حرفية لمفاهيم ومصطلحات سوزان برنار. ويتكرر ذكر الكتاب من قبل جماعة مجلة شعر علماً ان تاريخ صدور الكتاب هو ١٩٥٨، وصدر اول عدد للمجلة هو ١٩٥٧، فلا يمكن ترك هذا التوقيت للصدفة التاريخية فقط، وكأنها المجلة والجماعة كانتا في انتظار الكتاب من أجل تأسيس نظري للقصيدة النثر. فما أكثر الأسئلة وما أقل الإجابات.

وبهذا فنحن امام تجربة ثقافية - ادبية ارتبطت بمخرجات الحرب الباردة من خلال صلة (مجلة شعر) بالمنظمة العالمية لحرية الثقافة جعل المجلة تتجاوز عن كونها مجلة ادبية الى حركة شعرية جعلت محاورها تخرج عن ادوارها الثقافية في غاية رسالة الشاعر ضمن (الادب الملتزم) و موقفها من التراث العربي في تبني الاتجاهات الشعرية الحديثة ضمن الخروج عن الموروث الثقافي العربي وموقفها من اللغة العربية.

محطات

محطة رقم 7	محطة رقم 4
نجاح الخطة يتوقف عليك أيها القطار	القطار أت لا ريب عدنان قادم وعدني بالزواج
اسرع أرجوك الرفاق هناك في انتظاري	مر القطار لكنه لم يتوقف
مر القطار لكنه لم يتوقف	ذبحت زهراء غسلاً للعار
محطة رقم 8	محطة رقم 5
ها قد وصل القطار شاغلوا رجال الأمن	أرجوك اسرع أيها القطار
تهريب الرفيق سلام مهمة كبرى	أمي تحتظر
مر القطار لكنه لم يتوقف	ساطع على جبينها قبلة
وصل خير	أرجوك يا الله أغفر لي
اعتقال الرفيق سلام	مر القطار لكنه لم يتوقف
محطة رقم 6	محطة رقم 3
المحطة الأخيرة	أسمع صوت القطار
مر القطار بجميع المحطات	سيصل قريباً
لكنه لم يتوقف	تنتظري زهراء
إلا بالمحطة الأخيرة	في المحطة التالية
كان محشواً بالف مناضل	سأزوجه وفاء للعهد
توقف أخيراً	مر القطار
عند نقرة السللمان	لكنه لم يتوقف
	مات أم محمود

متابعة التحديث في أدب لغتها الفرنسية، بل في التلخيص المخل الذي صنعه كُتّاب المجلة تغب عن عقل محرري المجلة وأصدقائهم تلك التباينات فراخوا يهدون لأرض مشتركة لتقبل تجاربهم المتنوعة، فاهتموا -كل عدد- بتقديم ترجمات مطولة لشاعر غربي حديث، ولم يمنع تباين الحاضنات الفكرية لهم من الالتقاء حول سلاله متمردة، ترضي القادمين من الثقافة الإنكلو-سكسونية كجبرا وصايغ والخال، والفرانكفونيين كأدونيس وأنسي الحاج وأبي شقرا ،كما حرصوا على تقديم الثقافة المتنوعة لا الشعرية فحسب، فظهرت الاهتمامات بالتشكيل والدrama في إشارة لحاجة قارئهم الجديد لتلك الفنون في كتابتهم الشعرية.

لكن ذلك لم يخفف من الهجوم على المجلة التي اتهمتها نازك الملائكة مثلاً بأنها مجلة تصدر ببيروت (بلغة عربية وروح غربية) وبأن تجارب شعرائها ونصوصهم(بدعة غربية) حتى استحال معنى كلمة شعر عندهم كما تعتقد (إلى التعبير عن النثر) واستفزهـا بخاصة وضع المجلة كلمة (شعر) على كتب ترى نازك أنها تحوي نثراً لا شعراً كديوان الماغوط (حزن في ضوء القمر). ولعل إصدارات المجلة وجوازها التي فاز ديوان السياب(أنشودة المطر) بإحداها عام ١٩٦٠ دليل طموح المجموعة والمجلة ، إذ لم تكنف بالإصدار الفصلي لها أو بالندوات وتعدت ذلك إلى المنشورات التي تحمل اسم(دار شعر) الحاضنة للمجلة.

وهنا وبعد إشارة الصكر لكتاب(سوزان برنار/ قصيدة النثر من بودلير حتى الوقت الراهن) الذي يعد المصدر الذي يتصدر اهتمام جماعة (مجلة شعر) وكما جاء في مقدمة الكتاب بترجمته العربية الصادر عن (دارشقيقات للترجمة والنشر سنة

بل كانت المجموعة ذاتها تعاني مشكلات داخلية، اعترف ببعضها يوسف الخال (رئيس التحرير) في بيان التوقف الأول ، ومنها حازر اللغة بين المجلة وقرائها وبين قصيدة النثر والمتلقي، ولكن التوليف الفكري للمجموعة وتباين منطلقاتها رغم التمازج الظاهري حول المشروع كان سبباً أكثر أثراً في التوقف وتعثر المشروع التحديتي، الأمر الذي تغفله كثير من الدراسات التي تناولت تجربة المجلة ومشروعها ،رغم اعتراف أفراد المجموعة نفسها بذلك ، فجيرأ إبراهيم جبرا لا يصنف كتابته الشعرية ضمن (قصيدة النثر) بل يسميها (الشعر الحر) بالمصطلح الغربي السليم ويدرج شعر توفيق صايغ والماغوط ضمنه ، وهو ما نبه إليه الدكتور عبدالواحد لؤلؤة في دراساته المبكرة حول قصيدة النثر ، بينما ينتمي عدد من شعراء المجموعة لميراث قصيدة النثر الفرنسية ذات التمرکز اللغوي وإغفال المعنى، مقابل إنتاج علاقات لغوية غريبة وبنى صورية صادمة -كما في شعر أنسي الحاج وأبي شقرا، ومن الجماعة من لم يهمل الوزنية تماماً مثل فؤاد رفقة.

أما في المنظور الرؤيوي فتمتد يدنيون ودنيويون، إليوتيون وبودليريون، وفي الموقف من التراث هناك من يصرخ ويصرح بأنه لا تراث له وأنه خارج الموروث كله، بينما تفرد المجلة وبثأثير مباشر من أدونيس صفحات من كل عدد لمختارات من الشعر العربي القديم، كانت نواة قراءته المعقدة للموروث الشعري التي نتج عنها كتابه المهم ديوان الشعر العربي.

ولعل أكثر الجنايات التحديئية فداحة هو ما بشرت به المجلة بحماسة غربية لأفكار سوزان برنار في أطروحتها عن "قصيدة النثر من بودلير حتى أيامنا"، وليس الخطأ في تبني أفكار برنار والقوانين التي استقررتها من

والوطن العربي ،ومن راقت لهم اتجاهاتهم من ذوي الاتجاهات اليمينية ودعاة التغرب والليبرالية، ويمكن استثناء الذين أغوته اتجاهاتهم الفنية ، او من طمع في ذبوع شهرة، او من راقته علاقته بهم كل الوقت أو بعضه (ولم يكن لهم دور داخل المجلة). يجد سامي مهدي ان تجمع مجلة "شعر" كان يدعي خلاف ما يمارس كان يرفض (السياسة) والايديولوجية (وهو مسيس ومؤدلج الى عنقه بل كان هذا التجمع يعمل عمل حزب سياسي كامل : مجلة ، وندوة أسبوعية ، ودار نشر تصدر كتباً ذات لون خاص وجوائز تمنحها المجلة وامتداد الى الصحف اليومية ومبشرون ومراسلون واتصالات عربية وعالمية فالمجلة تدعو الاخرين فقط الى شعر بلا رسالة والى التنصل من التزاماتهم ومن القضايا التي يؤمنون بها وتقبل التزاما من مُط آخر وإيماناً بقضايا أخرى.

وقعت المجلة تحت مجموعة من الأزمات التي قادت توقف مجلة شعر للمرة الأولى عن الصدور في آخر سنة ١٩٦٤، بعد أن أصدرت خلال ثلثي سنوات ٣٢ عدداً وقسمًا لا يستهان به من المؤلفات الأدبية، وأن جزءاً منها جاء للتعريف بالأدب الإنكليزي عامة والأميريكي خاصة. وعادت مجلة شعر إلى الصدور في صيف ١٩٦٧، بعد توقف دام ثلاث سنوات (١٩٦٦-١٩٦٧)، وكان صدورها هذه المرة عن دار النهار التي تولّى الخال الشؤون الثقافية فيها، إضافة إلى رئاسة تحرير المجلة. وصدرت المجلة بهيئة التحرير نفسها باستثناء الشاعر أدونيس، وبابتعاد خليل حاوي والناقد خالدة سعيد والشاعر محمد الماغوط وكتّاب آخرين عن المجلة.

يجد الاستاذ حاتم الصكر بخصوص توقف المجلة :لم يكن الخصوم وحدهم سبب توقف المجلة الأول خريف عام ١٩٦٤،

كثيراً .ويمكن تمييز اتجاهين سياسيين في تجمع مجلة شعر هما:
١. اتجاه قومي سوري (نسبة الى الحزب القومي السوري) وهو الاتجاه الذي غلب على المجلة منذ بداية صدورها حتى مرحلة متقدمة من حياتها وينتمي الى الاتجاه الاول (يوسف الخال و اودونيس ونذير عظمة وفؤاد رفقة وخالدة سعيد ومثير بشور ومحمد الماغوط واخرون).
٢. اتجاه اقليمي لبناني وهو الاتجاه الذي بدأ مع بداية المجلة ثم لها مرحلة بعد اخرى حتى غلب عليها في المرحلة الاخيرة من حياتها. وينتمي الى هذا الاتجاه كل من (أنسي الحاج وشوقي ابو شقرا وعصام محفوظ واسعد زروق وغيرهم).
وعلى الرغم مما بين الاتجاهين اعلاه (خارج المجلة) من خلافات فكرية عميقة وخصوصات سياسية مستمرة وصلت الى العنف التقيا في المجلة وتعاونوا معا على اصدارها. اذ كان هناك ما يجمع الاتجاهين على المستويين السياسي والفكري وعلى وفق الآتي:
١. المستوى السياسي : كان الاتجاهان يتفقان اتفاقاً تاماً على معادات فكرة (العروبة) وكل ما يمت اليها من أهداف وشعارات وعقوى سياسية ، ولا يعترفان بوجود (امة عربية)، وينظران الى تاريخها وتراثها نظرة مغرقة في السلبية.
٢. المستوى الفكري: جمعت الطرفين اتجاهاتها اليمينية ونزوعها الشديد الى التغريب (نسبة الى الغرب) والتشبث بأطراف الدعوات الليبرالية في مواجهة ما يعتبرانه (قمعا عنصريا ووطنيا).
على هذه الارضية التقى تجمع مجلة شعر وعلى الارضية نفسها استقطبوا العناصر المعادية للعروبة ، ومن انسجم معهم من ذوي النزعات الاقليمية والطائفية في لبنان

د. رهبة أسودي حسين
كان الاتحاد الذي بنته وكالة المخابرات المركزية - والذي يتكون مما وصفه هنري كيسنجر بأنه "أرستقراطية مكرسة لخدمة هذه الأمة نيابة عن مبادئ تتجاوز الحزبية" - هو السلاح الخفي في صراع أمريكا في الحرب الباردة، وهو سلاح كان له، في المجال الثقافي، تداعيات واسعة النطاق. لصالح الغرب، باسم حرية التعبير. و بوصفها الحرب الباردة بأنها "معركة على عقول الرجال"، خزنت ترسانة هائلة من الأسلحة الثقافية؛ مجلات وكتباً ومؤتمرات وندوات ومعارض فنية وحفلات موسيقية وجوائز. حيث تطرح المؤلفات معتمدة على عدد كبير من المقابلات الشخصية وفحص عدد كبير من الوثائق الرسمية التي أفرج عنها مؤخراً و تظهر أسماء عدد كبير من أبرز مفكري وفناني المرحلة البعض تعاون دون ان يدري وكان البعض الآخر يعمل عن علم واستعداد للتعاون.

في دراسة تقويمية وتحت عنوان (مجلة شعر اللبنانية ... مدخل الى دراسة تقويمية) يطرح الاستاذ سامي مهدي في مجلة "الأقلام" في عددها الصادر في أيلول ١٩٨٧ ضمن مناقشة الاطار الفني للمجلة يذكر سامي مهدي : حين صدرت مجلة شعر سنة ١٩٥٧ كانت ثمة حركة شعرية جديدة ونشطة انبثقت من العراق، وامتدت الى أقطار عربية أخرى منها لبنان. فقد تمكن بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري من تحطيم الشكل التقليدي للقصيدة العربية، وفتح الباب على مصراعيه لأشكال شعرية جديدة. صحيح ان هذه الحركة كانت ما تزال تقاوم من جانب العقليات التقليدية والمحافظة الا ان هذه المقاومة كانت في ذلك الحين قد ضعفت

منى سعيد تواجه «كدمات يمام»

بشجاعة وتفاؤل



راسم الحديثي

أدهشتني العتبة الأولى لهذه السردية وهو العنوان الذي يراه رولان بارت هو نص موازي ويفتح إمكانية التأويل منذ البداية فهو عتبة أولى نصية مهمة، فالروائية منى سعيد ترى أن الهجاء تعرض لكدمات طويلة ومؤذية، ذلك أن هذا الطير يعد طيراً دالاً على السلام ، وهي تحلم بعالم يسوده الأمن والأمان. بدأت الرواية بعبارة لبابلو نيرودا" ها أنا في حوزتي ندى إلى الناس جميعاً.. وهي تشي بحلمها أن يسود العالم الندى الناعم الرطب لا الشوك والعقارب والقنابل.

وهكذا استأنفت عالمها الجديد في محن السرد الروائي كثير العدد اليوم قليل العطاء بسبب كثرة النتائج وضعف النقد الصادق وغياب القراء وأخص الشباب بسبب الهجمة الالكترونية الحديثة. استهلت السرد برسم ذاك البيت الكبير العتيق المفتوح على عوالم الغرف والحوش والساقية والبط والأشجار وكلاب الحراسة وزربية الحيوانات والداخل والخارج بهيبة، قبل أن نرى قصوراً تتشظى إلى عدة بيوت مسمحة خمسين متراً مربعا ليمحو جمال المدينة والعاصمة يموت بريقها العتيق، النوستالجيا التي تسيد الذاكرة العظنة بالحديث المشوه. ذاك البيت وتلك الأم الحنونة التي فقدت صالح

بالغرق واستقبلت أخيه سلمان وهو في أنفاسه الأخيرة مستسلماً لمرض السل المنتشر أيام زمان. صالح الذي غادر أمه لوحدها مع ولديه محمود وحامد. وسلمان المرفوض من العائلة مضطراً لعدم استشارتهم بزواجه من غريبة ويعد هذا خرقاً للعادات آنذاك. هكذا دخلت سليمة بنت سلمان البيت العتيق لتكون لها حصة مهمة في عالم هذه السردية، فجعلتها الروائية فوضوية مفرقة لا تترك شيئاً من العادات والطباع السائدة في ذاك الزمان، لتبنيها زمردة زوجة محمود وبتوجيه من أم البيت سليمة،

سعد السوداني

محطة رقم 1	محطة رقم 2	محطة رقم 3
سيصل القطار قريباً	القطار في طريقه إلينا	أسمع صوت القطار
المحطة التالية قريبة	سيصل والدك قريباً	سيصل قريباً
سينجو ولدي	يحمل الدواء	يحمل الدواء
لقد حصلت على الدواء	مر القطار	مر القطار
مر القطار لكنه لم يتوقف	لكنه لم يتوقف	لكنه لم يتوقف
	مات الولد	

هذا الاسم الذي تسور عقل سلمان بسبب فقدانه لوالدته فحمل ابنته هذا الاسم الكبير لديه. لتتزوج من حامد وليبتي بشيقها الجنسي المبالغ به ويستسلم لكل أمراضها وتصرفاتها. ثم تسرد الروائية ما حصل للأولاد والأحفاد مروراً بعدة عصور ومنتهية لما حصل بعد ٢٠٠٣ من عنف ديني متطرف، تبين في ممارسات القاعدة وداعش التكفيريين ناسية تنظيمات أخرى من الطائفة الأخرى سلكت ذات السلوك.

كانت القدرة البديعة للرواية تتميز بصياغة الجمل بكلماتٍ عطرة وكأنها سلاسل من أحجار الماس والزمرد وبعطور أيام زمان تلك العطور الطبيعية خالية من عبث المصانع، سطور محملة بروائع التشبيه البلاغي وبقدرة هائلة بصياغة الجمل الطويلة التي قد يصعب على الآخر بناءها. سرد يجعلك تعيش الجمل الشعرية مهادفات وكلمات قد لا تخطر بسهولة على الذاكرة وحتى الناشطة.

مرت الرواية بأحداثها على قصص وسرديات عاشها الجميع وكتب عنها الكثير الى جانب انحيازها وانتمائها أو ولائها الفكري للحزب الشيوعي العراقي، الحزب الذي اعتمد خطاباً لم يكن مألوفاً آنذاك حاملاً العقيدة الماركسية والمادية الديالكتيكية ومتوجهاً نحو القضاء على فائض القيمة ونشر العدل في هذا الكوكب وكأنه تناص مع فكرة المسيح.

قف

المؤامرة.. ونظرية المؤامرة

عبد المنعم الأعسم

المؤامرة في الاصطلاح المدرسي هي "مكيدة" من أصل الفعل "أَمَرَ" وتأتي بمعنى التشاور والإمارة، والقول (القاموسي) إنهم تأمروا، يعني أنهم تشاوروا حول أحدهم، واتفقوا على إيداعه، وفعل الإيداع، مسبوق بإيحاءات مطمئنة للضحية تؤدي به إلى الغفلة، وكلما كان الضحية قليل التحسب والحذر واليقظة كان أسهل للوقوع في شباك المؤامرة.

أما نظرية المؤامرة فهو اصطلاح حديث في علوم السياسة، وقد دخل في الاستخدام منذ العقد الثالث من القرن الماضي على هامش الانشقاق في النظام الدولي وسيادة نظام القطبين، وأصبح معبرا لتفسير الأحداث مع صعود الحرب الباردة، وخضّه "قاموس أوكسفورد" بسطور ضافية بوصفه "محاولة لشرح السبب النهائي لحدث او سلسلة من الأحداث السياسية والاجتماعية او التاريخية على أنها أسرار" وغالبا ما يحال الحدث إلى عصابة متآمرة.

إلى ذلك، قدمت نظرية المؤامرة (كل حدث وراءه مؤامرة) خدمات جليلة للذين اختلعت عليهم الأمور وصُعب عليهم البحث الصبور الواعي والموضوعي في خلفيات الأحداث، أو الذين ولعوا في توليف الروايات وجمع النصف العابرة من الحقائق لتقدها كحقائق خافية، كما ساعدت المسؤولين عن الاخفاقات والفشل والنكسات على رفع اللوم عن النفس وإبراء الذمة عنها وإلقاء المسؤولية عن ذلك على متامرين مفترزين، وفي النتيجة تحولت "نظرية المؤامرة" إلى مخدر للتعايش مع العجز.. وإلى دواء يباع مجاناً.

" أضرب على كبد الحسود فإن صبرك قاتله".
عبد الله بن المعتز

إعلان

استناداً إلى المادة ١٠ - (عاشر) من قانون الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق رقم (٧٠) لسنة (١٩٨٠) ولغرض إقامة الانتخابات العامة للاتحاد، يدعو المجلس المركزي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الهيئة العامة للحضور في الساعة ٩ من صباح يوم الجمعة ٢٠٢٥/٥/٢٣ في مقر الاتحاد ببغداد/ ساحة الأندلس، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل المؤتمر إلى الساعة ٩ من صباح يوم الجمعة ٢٠٢٥/٥/٣٠ في فندق فلسطين ميريديان ببغداد.

المجلس المركزي
للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

تحت اسم الفنان علي الإمام
معهد الدراسات الموسيقية
يحتفل بتخرج دفعة جديدة



متابعة – طريق الشعب

أقام معهد الدراسات الموسيقية في بغداد، الاثنين الماضي، حفلته السنوي في مناسبة تخرج دفعته الـ ٥٤ - دورة الفنان علي الإمام.

الحفل الذي أقيم على "قاعة الشعب"، حضرته نخبة من الفنانين وجمهور غير من متذوقي الموسيقى. وعرف الطلبة بقيادة أستاذهم مدير المعهد عازف العود علي حسن، على آلات شرقية مثل السنطور والجوزة والعود والقانون والناي. وقدموا قطعاً من المقام العراقي والأطوار الريفية العراقية.

ووفقاً لما نقلته وكالات أنباء عن متابعين، فإن الطلبة كانوا متميزين في ادائهم. فيما ذكر المايسترو علاء مجيد الذي حضر الحفل، أن هذه الدورة حملت اسم الفنان علي الإمام، تكريماً له ولمسيرته الحافلة بالعطاء في تأهيل أجيال من الفنانين، مشيراً إلى أن "المعهد يسعى إلى الحفاظ على الهوية الموسيقية العراقية الأصيلة من خلال التركيز على التراث الغنائي والموسيقى والأزياء واللهجة، وكل ما يشكل ملامح الهوية الثقافية الوطنية".

من جانبه، قال مدير المعهد الفنان علي حسن، أن "هذا الحفل مناسبة سنوية نكرم فيها خريجي المعهد الذين قضوا سنوات من الجهد والتدريب المكثف"، مضيفاً في حديث صحفي قوله: "نغمرني مشاعر متباعدة بين الفرح بتخرجهم، والحنن على فراقهم. فهم جزء من هذه المؤسسة التي تنفخر بتخريج طاقات فنية ناضجة".

وأبدى حسن شكره وامتنانه لكل من ساهم في إنجاح الحفل، من أساتذة المعهد والإداريين والداعمين، متمنياً للطلبة الخريجين مستقبلًا فنياً مشرقاً، والمساهمة في إثراء الساحة الموسيقية العراقية.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

07742611408

07814119461



tareeqashaab.com
تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

في ضيافة «ملتقى رواد المتنبى»

فراس ناجي عن
«أزمة الفكر في الغرب»



فراس ناجي (إلى اليمين) يتسلم شهادة تقدير من الرفيق مفيد الجزائري

تَبَّت المبادئ الأساسية مثل الكرامة الإنسانية، والحرية، والعدالة الاجتماعية".
بعدها عرّج الباحث على مفهوم الحداثة، كمجموعة من التحولات الفكرية والاجتماعية والثقافية التي ظهرت في أوروبا خلال القرن السابع عشر، بهدف القطيعة مع التقاليد القديمة وتبني مفاهيم جديدة مثل العقلانية والعلم والتقدم.
ثم تناول الأزمة الراهنة للحداثة، وقال أنه "رغم نجاح الحداثة في تشكيل الأنظمة السياسية والاقتصادية الحديثة، إلا أنها تواجه اليوم أزمة عميقة تظهر جلياً في اختلال النظام الدولي، من حيث تراجع التضامن العالمي، وهيمنة القوى العظمى كالولايات المتحدة، على مؤسسات دولية مثل الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي".
كما عرّج على "تآكل الديمقراطية"، من حيث صعود الحركات الشعبوية والاستبدادية، ومحاولات تقويض المؤسسات الديمقراطية، فضلاً عن انتقاد مبادئ الحداثة، وظهور تيارات "ما بعد الحداثة" التي تشكك في العقلانية المطلقة وتؤكد نسبية الحقيقة، إضافة إلى ظهور حركات معارضة تستند إلى الهويات الدينية أو

بغداد - طريق الشعب

ضيف "ملتقى رواد المتنبى" الثقافي بالتعاون مع التيار الديمقراطي، الجمعة الماضية، الباحث فراس ناجي، الذي ألقى محاضرة بعنوان "تداعيات أزمة الفكر في الغرب.. هل دخلنا في مرحلة ما بعد الحداثة؟".
المحاضرة التي احتضنتها "قاعة علي الوردي" في المركز الثقافي البغدادي، استمع إليها جمع من المثقفين والأكاديميين، وأدارتها الباحثة فريال إيليشا شليمون. فيما استهلها الضيف بالحديث عن الحداثة وتطورها، وأزماتها في الوقت الراهن. بعدها تناول محورين رئيسيين لمحاضرته، الأول تطور النظام الديمقراطي ونشأة البرلمانات، مبيناً أن أول برلمان أوروبي تشكل عام ١٢٩٥، كنتاج للصراع بين الملوك والنبلاء ورجال الدين، ثم تطورت البرلمانات بعد حرب المائة عام بين إنكلترا وفرنسا (١٣٣٧ - ١٤٥٣).

وتابع قوله أن الثورة الفرنسية في ١٧٨٩ مثلت نقطة تحول نحو الديمقراطية التمثيلية، وصولاً إلى إعلان حقوق الإنسان العالمي، مستذكراً "لكن تطبيق الديمقراطية بقي ناقصاً، كما يظهر في انتهاك الحريات حتى اليوم".

أما المحور الثاني الذي تناوله المحاضر، فهو دور الدولة بين الحماية والهيمنة، موضحاً أن الدولة تحولت من حامية للحريات إلى أداة للهيمنة، خاصة مع صعود الرأسمالية والثورة الصناعية واحتدام الصراعات الطبقة.
وأشار إلى أن "الدول اليوم تُوظف القوانين وإعلان حالة الطوارئ، لتوسيع سلطتها على حساب الحريات. كما في تجربة ترامب في أمريكا، والأزمات الأمنية عدنا في العراق".
وتحدث المحاضر عن مسيرة الحريات الإنسانية وتطورها التاريخي. وأوضح أنه مع صعود عصر التنوير في القرن السابع عشر، برز دور الفلاسفة الذين نادوا بفصل السلطات وحقوق الإنسان الطبيعية كالحرية والمساواة: "فهذه الأفكار غذت تحولات اجتماعية. حيث انتشر التعليم وارتفع وعي الطبقات الدنيا (العمال والحرفيون) بحقوقهم، ما أدى إلى مطالبات شعبية بإصلاحات سياسية".
وزاد قائلاً أنه "في النهاية توجت تلك المسيرة الدولية بإصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من قبل الأمم المتحدة عام ١٩٤٨، والذي

وطن حر وشعب سعيد



الرفيق إبراهيم إسماعيل

سلامات ..

يتوجه زميلنا العزيز الرفيق د. إبراهيم إسماعيل (أبو دجلة)، هذا اليوم الخميس، الى المستشفى ليخضع الى تدخل جراحي لا يخلو من صعوبة.
ونحن رفاقه وزملاءه في "طريق الشعب" نتابع اخباره وكل جديد يخص العملية بانتباه ومشاعر تعاطف غامرة، وكلنا ترتقب للنبأ الذي سيطمئنا على نجاحها، وعودة أبو دجلة بسلام وعافية إلى البيت، ولاحقاً إلى أحضان جريدته، التي وهبها ويهبها دائماً دفاً ومشاعر الصافية وعصارة جهده الذهني والفكري والسياسي.

يوميات

• يعقد المجلس العراقي للسلم والتضامن هذا اليوم الخميس في بغداد، ندوة بعنوان "الأمم المتحدة وإشكالية تخطيط الحدود العراقية - الكويتية"، يتحدث فيها القاضي هادي عزيز علي.
تبدأ الندوة في الساعة ١١ ضحى في مقر المجلس الكائن في الفرع المقابل لـ "سينما بابل" سابقاً من شارع أبو نؤاس.
• يضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد بعد غد السبت، الباحث السياسي محمد أرسلان ليتحدث في ندوة عنوانها "حزب العمال الكردستاني يطوي صفحة الحرب: قراءة في الدوافع والنتائج".
تبدأ الندوة في الساعة ١١ ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

أما بعد..

نتذمر لكن لن نستسلم

منى سعيد

سُئِل مرة ألكسي تولستوي، الكاتب الروائي الكبير، عن سبب حرصه على الكتابة للأطفال، فأجاب: "أنا طفل في الستين"! فمفهوم الشيخوخة بالنسبة له يشتمل كما يبدو على ما هو أكثر من مجرد تداعي الجسد وتعب المخ، بل يتضمن بناء معقدا للموقف من الحياة. فليس محتما أن يكون شيخاً من هو في الستين أو في السبعين فيُبعد عجزاً، بل أن ابن الخامسة والثلاثين قد يشيخ ويعجز عن تحقيق أهداف حيوية، حين يتوقف عند حد معين من قدراته ولا يتغير.

مفهوم الكبر نسبي يغاير الصورة التقليدية في مجتمعاتنا العربية. فعندنا مثلاً يُقال "عند الأربعين تُحد له السكن". ولا ادري لماذا يضرب هذا المثل لسن النضوج والتعلق؟!
وكثير منا يرتعب لرؤية أول شعرة بيضاء تغزو رأسه، لكنه يستسلم بالتالي مردداً بيت الشعر "إن شابت الذوائب مني / فالليالي تزينها الأقمار". وقد سخر برنادشو مرة من كبار السن قائلاً "احذروا الشيوخ من الرجال، فيما عاد عندهم ما يخشون عليه" موضحاً أنهم يسعون دائماً لاجتراح أمجاد ويطولات جديدة يُحسدون عليها!
آخرون لا يحفلون بالتقدم في السن ويرونه "خصب للسلف ونضج كريم في ضوء الغسق، رغم كونه يشكل أحياناً الوحدة والبرودة والبؤس" ..

قد نتذمر نعم، لكن لا نستسلم، فلا يحق لنا ذلك! قد يخذلنا الجسم في حركة الزمان. وقد تأخذ منا الحياة عنوة ما منحتنا لنا يوماً بسخاء، وعن رضا نوعاً ما يمكن قبول هزائم الكبر، لكن على ألا نتقبلها مهزومين تماماً. بل يمكن تلافي الهزيمة كما يفعل ربان السفينة حين تتجنى سفينته ويتجاوز محنته بهدوء ورزانة!، ومثلاً كتب الشاعر الفرنسي فونتين "عش ودع سواك يعيش، فالكبر يجعل الإنسان متسامحاً رقيقاً، بل يصير أحياناً مثل المريض طبعاً!".

في الكبر نشعر أحياناً بعناد مفرط، وفي مرّات نشعر ببراءة طفولة نحسد عليها الشباب أيما حسداً! وقد يتشبث الكثيرون تشبثاً بائساً وغيباً، يحنا عن عبثة الخلود، ويترددون على عدة أطباء في آن واحد، خاضعين لإغراءات شتى من وسائل الإعلام بالبحث عما يطيل العمر، ويديم الشباب، من علاجات وأدوية. في حين يركز البعض على ما تبقى من عمره في سن التقاعد، دوماً شعور بالإهمال أو التجاهل، مثلاً قال مرة الراحل الدكتور علي جواد الطاهر: "في سن التقاعد بدأت حياتي العقلية". إذ واصل إبداعه في الكتابة والتأليف والترجمة، حتى زادت كتبه ومخطوطاته على الخمسين .. فالحن هنا كان دافعا مُركّزاً سبّله وجوده، وإقصاءه عن الاستسلام.

وفي مرة قال قائد الأوركسترا الأوبرالية توسكانيني: "نحن ملوك على أعمارنا، فهل نستطيع الحفاظ على هذه المملكة؟"
من جانب آخر لا بد لنا من مواجهة حقائق كارثية، لا تجعلنا ملوكاً ولا حتى خدماً، عندما تصبح أعمارنا رهينة كبسة زر صاروخ نووي بقرار من سياسي مجنون، يوقد في العالم جحيماً يحرق الأخضر واليابس!

متابعة – طريق الشعب

انطلقت أول أمس الثلاثاء فعاليات مهرجان كانّ السينمائي بدورته الـ ٧٨، وسط عالم تتقاذفه الحروب والنزاعات، من أوكرانيا إلى غزة. حيث أضحت المسألة هناك نداءً يدوي في الكواليس قبل أن يُسمع ويُرَى على الشاشة!
في هذا الجو الملبّد، يلمع على السجادة الحمراء اسم روبرت دي نيرو، الذي سيُكرم بجائزة السعفة الذهبية الفخرية عن مجمل مسيرته، في لحظة مؤثرة يُقدّم فيها الجائزة صديقه وشريكه على الشاشة، ليوناردو دي كابريو.

ومن المتوقع أن تُشدّ أذان السينمائيين لكلمة دي نيرو، المعروف بمواقفه الصريحة المعارضة لسياسات دونالد ترامب، لا سيما بعد تهديد الأخير بفرض ضريبة بنسبة مائة في المائة على

الأفلام الأجنبية، ما ينذر بتحويلات خطيرة في صناعة السينما العالمية. خارج أروقة المهرجان، وبالتزامن مع افتتاحه، نشرت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية رسالة مفتوحة وقّعها نحو ٤٠٠ سينمائي، بينهم بيدرو ألودوبار، سوزان ساراندون وريتشارد غير، دعوا فيها إلى عدم الصمت حيال "الإبادة الجارية في غزة". وحملت الرسالة طابعاً إنسانياً لافتاً، وحيّت ذكرى المصورة فاطمة حسونة التي قُتلَت في قصف إسرائيلي منتصف نيسان الفائت، والتي ستُعرض سيرتها في وثائقي ضمن برمجة المهرجان.

وجاء في الرسالة: "ما الهدف من مهنتنا إن لم نستخلص دروس التاريخ والأفلام المتزمنة، إن لم نكن موجودين لحماية الأصوات المضطهدة؟". وكانت من بين الموقعين أيضاً المخرجة جوستين ترييه والممثل رالف فاينز. فيما نقلت وكالة

"فرانس برس" عن إحدى المجموعات التي تقف خلف هذه المبادرة، أنّ اسم جوليت بينوش، رئيسة لجنة التحكيم، ورد سابقاً بين الداعمين، لكنه لم يظهر في النسخة النهائية للائحة المنشورة. في المقابل، وُجّهت بينوش في حفل الافتتاح تحية للمصورة فاطمة حسونة التي كان من المفترض أن تحضر، مؤكّدة أنّ "الفن يبقى. فهو الشهادة القوية على حياتنا وأحلامنا".
وسيُعرض في المهرجان فيلم "ضع روحك على يدك وامش"، من إخراج الإيرانية سبيده فارسي، والذي يروي قصة محنة غزة والحياة اليومية للفلسطينيين من خلال محادثات فيديو مُصورة بين حسونة وفارسي.
بدورها، اعتبرت وزيرة الثقافة الفرنسية رشيدة داتي أنّ الموقف الذي اتخذته الفنانون "جزء من مسؤوليتهم".

في مناسبة افتتاح مهرجان «كانّ»

400 سينمائي يدينون الإبادة في غزة